مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

الدور الحضاري لعلماء خراسان من خلال كتاب الأنساب للسمعاني

(ت562هـ/ 1166م)

ا.م.د.فينوس ميثم علي ياسين
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/ قسم التاريخ
fynwsmythm@gmail.com
07702639918

مستخلص البحث :

يبرز دور علماء خراسان الحضاري في رفد الحضارة العربية الاسلامية من خلال اسهاماتهم المعرفية التي لاتقف عند حد معين من العلوم وانما مختلف المعارف وممسارة اعمالهم في المؤسسات العلمية وجاء اخيارنا لكتاب الأنساب للمؤرخ السمعاني المؤلف العلمي ، الذي تجلى ليعد إسهاما واضحا في الحياة العلمية والعملية في مدينة خراسان في العصر الإسلامي، وتسليط الضوء واظهار الدور الفعال للعلماء من الجانب العلمي ودراسة مصنفاتهم العلمية التي بلغ صداها العالم الاسلامي .

الكلمات المفتاحية: الحضارة، علماء خراسان، الأنساب للسمعاني.

المقدمة: الحمد لله رب العالمين والصلاة السلام على خير خلق الله وأشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى أهل بيته -عليهم السلام- أفضل الصلاة وأتم التسليم، وبعد.

يعد الجانب الحضاري بفروعه التخصصية وانعكاسه المعرفي على حياة الفكر والوعي الإنساني والعلوم التي يحيا بها المجتمع امتثالاً لأهمية الجانب العلمي استنادا للآية المباركة فكانت أول آيات القرآن نزولاً {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ}(سورة العلق : 1)، تعتبر نقطة الانطلاق وتطور الحضارة الإسلامية بالدين أصلاً وأساساً منذ نزول الوحي، والحديث عن دور علماء خراسان الحضاري من الأهمية فلابد أن نتذكر تاريخ الإسلام وعلماؤه وكيف سطروا العلوم ونشروها الى بقاع المعمورة .وعليه أولى الدين الاسلامي عناية بالعلماء ودورهم في الحفاظ على التعاليم السامية وابراز العلوم الدينية وتوظيفها بما يخدم الفرد ، ومن الكتب المهمة والقيمة التي سلطت الضوء على دراستها والمتضمنة تراجم وافية لعلماء خراسان ودورهم الحضاري كتاب الأنساب للسمعاني، الذي يحتوي على مادة وفيرة عن علماء خراسان وأثرهم العلمي والحضاري في خراسان منذ الفتح العربي الإسلامي حتى عصر المؤلف.

أسباب اختيار الموضوع:

- قلة الدراسات العلمية الأكاديمية التي اهتمت بدراسة الجوانب الحضارية لعلماء خراسان في العصر الإسلامي.
- يعد المؤلف من أهم الكتب التي ألفت في تراجم العلماء وأنسابهم في تاريخ التراث الإسلامي.

مشكلة الدراسة :

- تمكن مشكلة الدراسة في التعرف على العلماء الوارد ذكرهم في مضمون المؤلف العلمي لاستخراجهم الى حقيقة البحث العلمي .
- افتقار المكتبة التاريخية الى الجهود التي بذلت من قبل العلماء عبر مسيرتهم العلمية في مختلف العلوم المعرفية .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

أهمية الموضوع:

- إلقاء الضوء على أهمية كتب الأنساب في دراسة التاريخ الإسلامي كتاب الأنساب للسمعاني .
- سترصد الدراسة علماء خراسان ودورهم الحضاري والثقافي والفكري في التأريخ لعلماء المشرق الإسلامي .

مناهج البحث:

اتبعت في الدراسة عدة مناهج بحثية لاستكمال الدراسة العلمية التاريخية وحقائقها التاريخية التي تحتاج الى البحث ، بغية تحقيق أهدافها والاجابة عن التساؤلات المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يقدم المادة العلمية وعرضها وترتيبها بما يخدم عناصر البحث، والمنهج النقدي الذي يقوم على أساس توثيق وتفسير الظواهر التاريخية، والتأكد من أصالتها وصدقها، وكذلك المنهج التحليلي للمعلومات المنقولة من المصادر حتى يتم الوصول للحقائق.

خطة البحث:

تضمنت الدراسة على مقدمة تضمنت سبب اخيار الموضوع وأهميته والمنهج المتبع في الدراسة وثلاثة مباحث تضمن المبحث الأول: التعريف الجغرافي للمدينة موضع الدراسة المتضمن جغرافية أرباع خراسان، في حين افصح المبحث الثاني: التعريف بالإمام السمعاني وكتابه الأنساب، وتطرقت في المبحث الثالث : اسهام علماء خراسان في العلوم النقلية ، والعلوم العقلية وايضا الخاتمة التي اسفرت عن أهم النتائج. وقائمة المصادر والمراجع .

المبحث الأول : جغرافية خراسان .

ـ أصل التسمية المدينة .

خراسان كلمة تتألف من شطرين: خُر تعني (كُل) وأسان تعني: سهل، أي : كُل بلا تعب لما بينه اللغويين والمؤرخين والجغرافيين (البكري:1945،ص489؛البغدادي:1997، ج7 ، ص57) والبعض الاخر وضح: أن أصل هذه الكلمة خور أسان يعني (كُل بالرفاهية)(ابو الفداء :1840،ص114). وقيل: إن كلمة خراسان هو اسم مركب بالعجمة معناه بالعربية موضع طلوع الشمس(محمدي:1995،ج2،ص350؛ البغدادي:1997، ج7،ص57) يرتبط اسم "خراسان" بدلالة "الشمس"، كما يدل لفظ "آسان" على موضع الشيء، رأى أهل العراق أن حدود خراسان تمتد من الري شرقًا حتى مطلع الشمس . (الحموي :1995،ج2،ص450 ؛ البغدادي:1997، ج7،ص57).في حين ذكر لسترنج : تمثل أوائل القرون الوسطى يطلق بوجه عام (البلاد الشرقية) لجميع الأقاليم الإسلامية، وأنها في الفارسية القديمة ، تعني: في شرق المفازة الكبرى. (عواد :1985،ص423).وذهب ابن حبان إلى توسيع مفهوم خراسان، فعدَّها اسمًا يشمل جميع بلاد العجم، مع بقاء كل ناحية معروفة باسمها الخاص، ورأى أن كل بلد يغلب على أهله التحدث بالرطانة يدخل ضمن خراسان، كما أن كل بلد يغلب على أهله استعمال العربية يُعد من بلاد العرب، وإن كانت خراسان في حقيقتها تمتد من الجبال إلى النهر (ابن حبان :1995، ص78). وعليه المدينة تلك الأراضي التي تقع ما دون النهر(جيحون)، وتضم أربعة أرباع رئيسة هي: نيسابور ومرو وهراة وبلخ (الاصطخري : 1927 ، ص 253-245 ؛ ابن حوقل: 1992، ص358).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

أرباع خراسان (الحديثي: 1990، ص189) :

الربع الأول (إيران شهر) : وتضم هذه الأراضي في أحد أرباعها نيسابور، ويُرجع أصل اسمها إلى اللفظ الفارسي القديم (نيو شاه بور)، الذي يفيد معنى الشيء أو العمل أو الموضع. ويُنسب تأسيسها إلى سابور الأول بن أردشير بابكان، ثم ارتبط اسمها لاحقًا بسابور الثاني الساساني الذي أعاد بناءها في القرن الرابع الميلادي(لسترنج:1985 ،ص 424).

وتقع نيسابور في القسم الغربي من الربع، وتمتاز بأرض منبسطة تخلو من الأنهار الدائمة، باستثناء نهر يصل إليها خلال فترة محددة من السنة، ولا يستمر جريانه، إذ يعتمد على فائض مياه هراة (الحميري، 1984، ص588). كما تنتهي إليها طريقان رئيسان؛ أولهما طريق الطبسين المعروف بطريق القوافل، وثانيهما طريق البريد الذي يمر بإقليم قومس الواقع بين الري ونيسابور (لسترنج، 1985، ص424). وقد عُرفت نيسابور أيضًا باسم "أبرشهر" (ابن حوقل، 1992، ص361).

مدينة طوس: تقع بين الري ونيسابور، وتفصلها عن نيسابور مسافة تقارب عشرة فراسخ. وتتكون من بلدتين هما الطابران ونوقان، كما تُعرف بأنها الموضع الذي دُفن فيه هارون الرشيد (الحموي:1995،ص49).

قوهستان: وهي تعريب گوهستان، ومعناه بلاد الجبل، وسمي بذلك لطبيعة أرضه، فالجبال فيه تناظر السهول في إقليم سجستان، الذي في شرق قوهستان(الحموي:1995،ص416 ؛الحميري: 1984،ص485)، وقد عده لسترنج إقليماً قائماً بذاته منفصلاً عن خراسان، وهذا يخالف ما ذهب إليه الجغرافيون العرب : أن قوهستان من أعمال خراسان(عواد :1985،ص392).

الطَّبَسَان: تثنية طبس، وهما بلدتان كل واحد منهما ، سمي العرب أحدهما طبس العُناب والآخر طبس التمر، وهما بابا خراسان تتبع قوهستان . (الحموي:1995، ص20).

الربع الثاني: مرو الشاهجان . ||

مرو الشاهجان، أو مرو العظمى، تُعد أشهر مدن خراسان وقصبتها، ولذلك عُرفت بلقب "أم خراسان". ويُفسَّر اسمها في الفارسية بمعنى "مرح نفس الملك" (الحموي:1995،ج4 ص532) ، وقيل الشاهجان (نفس السلطان)(الحموي: 1995، ج5 ، ص113 ؛ لسترنج : 1985،ص440). بناها ذو القرنين وقيل بناها طهمورث(الحموي: 1995،ج5،ص113) ، اما من حيث طبيعتها الجغرافية تتسم بكثرة الرمال في مستو من الأرض بعيدة عن الجبال (الادريسي:2002،ص476) ، يحدها من الشرق شاطئ جيحون، ومن الجنوب حدود الترمذ، ومن الشمال أوائل دروب خوارزم، ومن المغرب أول حد سرخس، ويجري فيها نهر المرغاب[i](الاصطخري:1972،ص261 ؛ المقدسي:1877،ص330؛لسترنج :1985، ص439) شرابهم منه يقبل من ناحية الجنوب من مرو الروذ (الحميري: 1995، ص532). ويتفرع طريقان أحدهما إلى الشاش وبلاد الترك، والآخر إلى بلخ وطخارستان(ابن خُرْدَاذْبَه :1889، ص25).

مرو الروذ: تسمى مرو الصغرى أو مرو العليا(لسترنج:1985، ص447) ، وهي قريبة من مرو الشاهجان مسيرة خمسة أيام(الحموي: 1995، ج5ن ص112) ، وكانت تعرف عند الفرس باسم

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

(بالا مرغاب) أي : مرغاب الأعلى، والروذ تعني بالفارسية (النهر) ، فكأنها (مرو النهر) (لسترنج:1985، ص447).

سَرْخَس : تتوسط بين نيسابور ومرو ، بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل(المرحلة : ست فراسخ وثلثا فرسخ . ويمثل الفرسخ : ثلاثة أميال. الحديثي، أرباع خراسان، ص8)، وهى أرض سهلة ، معطشة (قليلة الماء) تعتمد في الصيف على مياه الآبار العذبة ، وليس بها نهر جار إلا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم ماؤه ، وهو فضل مياه هراة(ابن حوقل:1992، ص372).

نَسَا: بينها وبين سرخس يومان وبين أبيورد يوم من مدن بخراسان، (الحموي: 1995،ج5،ص282)، بين القزويني: أن نسا كان يقال لها (شهر فيروز) نسبه إلى الملك الفارسي الذي بناها(اثار البلاد واخبار العباد، ص465) ، وكانت نسا عبارة عن رستاق زمن الفتوحات الإسلامية(البلاذري:ص569) ، في حين جعلها المقدسي هي وأبيورد عملان جليلان(المقدسي:1877 ، ص312).

أَبِيْوَرْدُ : الفرس وضحوا في أخبارها أن الملك كيكاوس أقطع باوَرْد بن جودرز أرضاً بخراسان، فبنى بها مدينة سماها باسمه (أَبِيْوَرْدُ)، وهى تقع بين سرخس ونسا(الحموي:1995،ج1،ص86) طَالَقَان:تقع بين مرو الروذ وبلخ ،اي بين جبلين عظيمين(اليعقوبي:1890، ص65؛ الحموي:1995،ج4،ص6).

خُوارزْم : يحيط به المفازة من كل جهة ومنقطع عن خراسان وبلاد ما وراء النهر ، وهو آخر نهر جيحون ليس بعده عمارة(ابن حوقل:1992ن ص359)، وكان لإقليم خوارزم في صدر العصور الوسطى قصبتان، أولاهما في الجانب الغرب من نهر جيحون تسمى (الجرجانية) أو (أرگنج)، والآخرى في الجانب الشرقي من النهر يقال لها (كاث) (لسترنج : 1985،ص489)، ذكرها الطبري: لها ثلاث ممالك: هَزَارسب دون النهر ومعناها (ألف فرس)، ذو شأن بقي على اسمه دون تغيير منذ الفتح العربي الإسلامي حتى اليوم . (الطبري :1966، ج6، ص470) ، واطلق المنصورة، تعرضت للفيضان نهر جيحون، فأضحت الجرجانية مكانها . (لسترنج : 1985،ص 491-494).

آمُلُ: مشهورة في غربي جيحون على الطريق القاصد إلى بخارى من مرو، وبينه وبين شاطئ جيحون نحو ميل ، ويقال لها : آمل زم، وآمل جيحون، وآمل الشط ، وآمل المفازة، وتسمى أيضاً آمُو وبأموية، وبها أعظم معابر خراسان . (ابن حوقل:1992، ص376؛ الحموي:1995، ج1، ص58).

زم : على شاطئ نهر جيحون، متقاربة لمدينة آمل، مجمع طرق خراسان إلى بلاد ما وراء النهر. (الطبري:1966،ج6،ص430 ؛ ابن حوقل :1992، ص 376).

الربع الثالث: بلخ

عُرفت لدى اليونانيين باسم(Bacitra) ، بينما ورد اسمها في الفارسية القديمة بصيغة (باخترش)، وهو اسم كان يُطلق في الأصل على الإقليم، كما عُرفت في اللغة الفهلوية باسم "باخل" أو "بَهل"، وتذكر الروايات الفارسية أن كي لهراسب هو مؤسس المدينة، ثم أعاد الإسكندر الأكبر بناءها وأطلق عليها اسم الإسكندرية، لتصبح بعد ذلك أحد المراكز الرئيسة للحضارة الإغريقية (الحموي:1995، ج1، ص479).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

الجُوزجان (جوزجانان)(الحموي:1995، ج2، ص182): في الناحية الغربية من بلخ، ويمر بها الطريق من مرو الروذ إلى مدينة بلخ ، ويقال لقصابتها " اليهودية "، ومن مدنها الفارياب(المقدسي:1899،ص298).

طَخارستان : تمتد بحذاء الضفة الجنوبية لنهر جيحون حتى حدود بذخشان وتنقسم إلى قسمين: طخارستان العليا شرق بلخ في محاذاة نهر جيحون ، وطخارستان السفلى جنوبها الشرقي على حدود بذخشان، وأشهر مدنها الطالقان وبغلان(الحموي:1995،ج4،ص23؛ لسترنج: 1985،ص496).

بَذَخْشَان: والعامة تسميها بَلَخشان، وتسمى بلدة في أعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك(الحموي:1995،ج1،ص360 ؛ لسترنج : 1985،ص479).

تِرْمِذ: أجل مدينة على جيحون، وهى من أمهات المدن ، تقع على الضفة الشرقية من نهر جيحون((الحموي:1995،ج2،ص26).

الصَغانيان: ولاية عظيمة من مدن ما وراء النهر ، متصلة الأعمال بترمذ ، وتعد من أجل مدن الضغانيان (لسترنج : 1985، ص483-484).

الربع الرابع: هراة.

هراة: تقع على نهر هراة ؛ وهري رود ، ومخرج هذا النهر في جبال الغور ، وتعد من أكثر بلاد خراسان عمارة في مستو من الأرض ، يخرج منها طريق إلى إقليم سجستان، فتحها العرب ، كان يطلق على مرزبان هراة وبوشَنْج وبادغيس اسم عظيم (الاصطخري : 1927 ، ص266 ؛ابن حوقل:1992 ، ص 319؛ لسترنج : 1985، ص449).

بوشَنْج: يطلق عليها فوشنج الجليلة، وتقع على مسيرة يوم من غرب هراة الحموي:1995،ج1،ص508 ؛ لسترنج : 1985، ص453).

بادغيس: أصلها بالفارسية باذخير، ومعناها (قيام الريح أو هبوب الريح)، وهى ناحية تشمل على قرى من هراة ومرو الروذ (الحموي:1995،ج1، ص318).

المبحث الثاني: التعريف بالإمام السمعاني وكتابه الأنساب.

احتل الامام السمعاني مكانة علمية في الوسط المعرفي لعلماء المشرق الاسلامي والعالمي من خلال مؤلفاته التي تركت أثرا بالغ الاهمية ومؤلفاته القيمة ونتاجاته وعليه لابد من ألقاء الضوء على جانب مهم من مضمون كتاب الانساب في دراسة علماء خراسان وانعكاساتهم المتعددة .

التعريف بالإمام السمعاني: العلامة الكبير أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار السمعاني الشافعي(ابن عساكر:1995، ج36، ص447) ، ولد في مدينة مرو، يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان سنة 506ه/ 1112م (الحنبلي :1988، ص367).

قال عنه السبكي: " أرفع بيت في بلاد الإسلام وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمور الدينية قال وأسلاف هذا البيت وأخلافه قدوة العلماء وأسوة الفضلاء الإمامة مدفوعة إلَيْهِم والرياسة موْقُوفَة عَلَيْهِم تقدموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق وترأسوا عَلَيْهِم بِالْفَضْلِ وَالْفِقْه لا بالبذل والوقاحة" (السبكي: 1413هـ ، ج7، ص282).

وتولى تربيته ورعايته من قبل أعمامه وأهله فَلَمَّا راهق أقبل على القُرْآن وَالْفِقْه وعني الحَدِيث وَالسَّمَاع واتسعت رحلته فعمت بلاد خراسان وأصبهان [ii] (الحميري:1984، ص43) وَمَا وَرَاء

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

النهر والعراق والحجاز والشام وطبرستان[iii] (الحميري:1984، ص383) وصل بيت المقدس وَهُوَ بأيدي النَّصَارَى وحج مرَّتَيْن (السبكي: 1413هـ ، ج7، ص181).
فكانت تربيته علمية، مبنية على آسس سليمة ، في ظل رعاية أسرية أغلب أهلها من أهل الصلاح والدين والعلم، إضافة إلى الجو العلمي السائد في بلده مرو (الحموي:1995،ج5، 114).
وكانت لهذه النشأة العلمية الأثر العظيم على حياته حيث كانت حياته حافلة بخدمة السنة والدفاع عنها قولاً وعملاً، وتعليماً وتأليفاً، وتوفي الإمام السمعاني عن عمر ست وخمسون سنة بمدينة مرو سنة في مستهل ربيع الأول سنة 562ه/ 1166م (الذهبي: 1983، ج20، ص463).
رحل الامام السمعاني طلباً للعلم والاستزادة فدرس على يد جلة من العلماء، فرحل إلى نيسابور فتلقى العلم على يد أبي المظفر بن القشيري[iv] (ابن خلكان : 1994 ، ج3، ص205 ؛ الذهبي : 1983، ج20، ص180) ، وطبقتهم (السبكي : 1413هـ ، ج7، ص181) ، رحل إلى أصبهان، فسمع الحسين بن عبد الملك الخلال [v] (الذهبي : 1983 ، ج19، ص 621) وغيره، وفي بغداد كان شيوخه القاضي أبي بكر الأنصاري[vi](الذهبي: 1983 ، ج20، ص23؛ الزركلي:2002، ج6،ص183)، وخلق كثير، وفي دمشق سمع من أبي الفتح نصر الله بن محمد المصيصي[vii](الذهبي : 1983 ، ج20، ص118) ، وفي بخارى من عثمان بن علي البيكندي [viii](الذهبي : 1983 ، ج20، ص337) وغيرهم (السبكي: 1413هـ ، ج7، ص181).
كتاب الأنساب: يعد كتاب الأنساب لأبي سعد السمعاني من الكتب العلمية الفريدة، ومن أفضل المصادر التي تناولت الأنساب، والتي لا يستطيع أي باحث أن يغفلها، كتاب متنوع المعارف نفيس الفوائد، برز فيه الكم الهائل من المعلومات وردتها حول الشخصيات التي ترجم لها فقد نهج فيه نهجاً يدل على ثقته بعقله، إذ جمع فأوعى ، من أضخم كتب الأنساب في القرن السادس الهجري، من حيث إحاطته بهذا الكم الكبير من التفاصيل الدقيقة التي يوردها (عاشور:2002 ، ص2750). وقال عنه ابن الأثير في مقدم كتاب اللباب: " كانت نفسي تنازعني الى ان اجمع في هذا كتابا حاويا لهذه الأنساب جامعا لما فيها من المعارف والآداب فكان العجز عنه يمنعني والجهل بكثير منه يصدني، ومع هذا فأنا ملازم الرغبة فيه معرض عما يباينه وينافيه كثير البحث عنه والاقتباس منه فبينما انا احوم على هذا المطلب ثم اجبن عن ملابسته وأقدم عليه ثم احجم عن ممارسته إذ ظفرت بكتاب مجموع فيه قد صنفه الإمام الحافظ ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي رضى الله عنه وأرضاه وشكر سعيه وأحسن منقلبه ومثواه، فنظرت فيه فرأيته قد أجاد ما شاء وأحسن في تصنيفه وترتيبه"
(ابن الاثير : 2000، ص7). ورد في الكتاب تراجم طائفة كبيرة من العلماء والحفاظ والأدباء والقراء والوعاظ والخطباء والمؤذنون والقضاة والشهود العدول، والكتاب والأمراء والوزراء والأطباء والصيادلة والمحتسبون والمؤدبون والمعلمون والأساتذة والرؤساء وغيرهم (عاشور:2002 ، ص2751) ويصور الكتاب وحدة العالم الإسلامي، وأن العلماء كانوا يرتحلون من بلد لآخر دون حواجز أو موانع تعوق تنقلهم (عاشور:2002 ، ص2750) وتمثل أهميته في أنه اشتمل على كثير من أسماء المهن والحرف، وهنا تبدو حقيقة مهمة في ذلك العصر وهي عدم وجود طبقة متميزة لعلماء الدين، فالفقيه أو المحدث أو الحافظ أو الواعظ أو الأديب والمؤرخ لم يكن يمتهن العلم

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

بل نجده إلى ابدع بتعلم أصول الفقه والدين يعمل تاجراً أو مزارعاً أو في أي نشاط حرفي آخر (عاشور:2002 ، ص2751).

المبحث الثالث: اسهامات علماء خراسان في العلوم النقلية.

ويبرز دور العلوم النقلية التي تعالج كل الأمور الشرعية المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله الكريم ﷺ، وما يتبعها من علوم لازمة لإتمام الإفادة منها، والتي ترتبط فيما يتعلق بالفروع في مسائل الأحكام (الحداد :1981، ص36) .

علوم القرآن

مباحث ترتبط بالقرآن الكريم من ناحية نزوله ، وترتيبه ، وجمعه، وكتابته وقراءته وتفسيره، وإعجازه ، وناسخه ومنسوخه ، ودفع الشبه عنه ، اما اذا تطرقنا الى تعريفه بأنه : " عبارة عن مجموعة من المسائل يبحث فيها عن أحوال القرآن الكريم من حيث نزوله وأدائه، وكتابته وجمعه، وترتيبه في المصاحف ، وتفسير ألفاظه، وبيان خصائصه وأغراضه " (الراوي :2010، ص10).

وتتضمن علوم القرآن علم القراءات وعلم التفسير[ix] (ابن منظور : 1977، ج5، ص55) ، والتفسير: علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ، ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية والتركيبية ، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب وتتمات ذلك " (ابن منظور : 1977، ج1، ص121).

وبرز عدد من علماء خراسان في علوم القرآن، من القراء نذكرهم دون الحصر منهم :

أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الزاهد المقرئ المهرانى[x] (الذهبي : 1983 ،ج16، ص406)، من أهل نيسابور، وكان إمام عصره في القراءات، ألف التصانيف الكثيرة في علم القراءات وأشهر كتبه (الغاية في القراءات)، سعى إلى العراق والشام في طلب أسانيد القراءات ضمن الرحلة العلمية ، قرأ عليه السمعاني كتاب الغاية سنة 355ه/ 966م ببخارى، وكان رحمه الله مقصد لطلاب العلم والقرآن (حيدر ابادر: 1962،ج12، ص491 ؛ الذهبي : 1983 ، ج8ن ص 515).

ومن قراء خراسان أبو بكر محمد بن عبدوس بن أحمد بن الجنيد المقرئ المفسر الواعظ الجنيدي (السمعاني : 1962 ، ج3، ص358) ، من أهل نيسابور، كان إماما خراسان بلا منازع في عالم القراءات ومعاني القرآن، توفي سنة 388ه/ 998م (السمعاني: 1962 ن ج3، ص359؛ المنصوري : 2011، ج2، ص112).

ومن علماء خراسان في القراءات أبو على الحسن بن الفضل الشرمقانى (السمعاني: 1962، ج8، ص88)؛ حط في بغداد، كان من كبار حفاظ القرآن باختلاف القراءات ووجوهها، وحدث عنه جمهور من علماء خراسان، توفي سنة 451ه/ 1059م (السمعاني: 1962، ج8، ص91 ؛ الذهبي: 1983 ،ج10 ، ص17) .

أما في علم التفسير فقد برز عدد كبير من مفسري القرآن في خراسان يأتي على رأسهم: **الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني ت 102ه/ 720م** (ابن سعد : 1999، ص 269 ؛ السمعاني:1962 ،ج13 ، ص441 ؛ الصفدي:2000، ج16،ص207 ؛ الذهبي 1983، ج3، ص63) [xi] : روى الضحاك بن مزاحم عن التابعين (السمعاني : 1962 ، ج13، ص441) ، ويعتبر من أعلام

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

عصره بلا منازع ، ثقة مأموناً، كثر عدد تلاميذه لما يتميز فيه من العلم ، فقد روى عنه جمع غفير من أهل العلم (المزي: 1983، ج13، ص292).

وقد عنى رحمه الله بعلم القرآن عناية شديدة مع لزوم الورع (ابن حبان :1995، ص227) ، وكان رحمه الله صاحب مكتب (كُتاب) فيه ثلاثة آلاف صبي، وسبعمائة جارية ، يعلمهم كتاب الله عز وجل ، وكان يركب حماره ويدور عليهم ، مبتغياً بذلك وجه الله ،لا يأخذ عن تعليمه لهم أجراً (النسفي:1999 ، ص 269 ح الصفدي : 2000، ج 16 ، ص207) .

وكان لا يخاف في الله لومة لائم، فلم يغره تقربه من قتيبة بن مسلم أن ينافقه أو ينافق أحداً من إخوته . فيحكى أن عبد الرحمن بن مسلم أخو قتيبة قتل رجلاً ، فأرسل إلى الضحاك يسأله، هل من توبة ؟ فقال الضحاك : لا ، فسيره من خراسان إلى الري(النسفي : 1999 ،ص 270) ، ومات رحمه الله وهو مقيد في السجن بمرو، وقيل مات ببلخ وقبره في جبة بروقان (الذهبي : 1983 ،ج3 ، ص46).

ومن أهم آثاره كتاب التفسير، وكان معروفاً بروايتين، رواية جبير بن سعيد ت 150ه، ورواية سفيان الثوري ت 161ه، وقد نقل إلينا هذه التفسير الإمام الطبري في تفسيره ، ويروي الطبري تفسير الضحاك عن طريق بشر بن عمارة، عن أبي رَوْق ، عن الضحاك(سزكين: 1991 ، ج1، ص72) ، تتمثل السمات والخصائص التي ميزت تفسير الضحاك عن غيره من التفاسير في عصره : تطويع اللغة لتفسير القرآن ، فنجد الضحاك يلم بمفردات اللغة وشواردها، مع إلمامه بشعر العرب وتطويعه لتفسير الألفاظ اللغوية لإيضاح معاني الآيات، مع اهتمامه بالقضايا النحوية والبلاغية، فنجده يوضح مواضع الحذف والإيجاز في القرآن الكريم (بسيوني:2000، ص191-195).

ومن علماء خراسان **مقاتل بن حيان النبطي البلخي ت 150 ه/ 767م** (السمعاني : 1962،ج13، ص26 ؛ ابن حبان 1995 ، ص228 ؛ ابن عساكر: 1995 ، ج30 ، ص101؛ الذهبي : 1374هـ ، ج2، ص174) [xii]، سمع مقاتل من مشايخه الذين كان لهم بالغ الأثر في حياته، فروى عنهم في شتى العلوم وعلى رأسها علم التفسير(المزي: 1983 ، ج28، ص430-431؛ ابن حجر : 1325هـ ،ج10 ، ص278) [xiii]، وقد علا إسناد (الطحان: 2004، ص175) [xiv] حتى روى عنه أحد مشايخه (الذهبي: 1983 ، ج6، ص340) [xv]، وألتمس العلم على يد مقاتل بن حيان الكثير من العلماء والفقهاء (المزي: 1983 ،ج28،ص431 ؛ اذهبي :1983،ج1،ص174) ، نقل الكثير من المفسرين آرائه وأقواله في التفسير، لذا وصفه ابن حبان: " بأنه كان ممن عنى بعلم القرآن " (ابن حبان :1995 ، 228).

مقاتل بن سليمان المَرْوَزِيُّ ت 150ه [xvi] (السمعاني 1962 ،ج5،ص70؛ ابن عساكر:1995 ، ص60، ص109 ؛ ابن خلكان :1994 ،ج5،ص 255 ؛ الداودي : ج2،ص330) ، وكان مقاتل بن سليمان عالماً طوافاً(كثير الرحلة) ، تلقى علم التفسير والحديث من كبار علماء عصره (المزي :1983، ج28، ص434 ؛ ابن حجر : 1325هـ ، ج10، ص279) ، وكان رحمه الله حافظاً للتفسير، روى عنه جمع من أهل العلماء (ابن عساكر: 1995 ، ج60 ، ص112 ؛ المزي : 1983 ، ج28 ، ص434) ، وتبوأ مقاتل مكانة رفيعة في التفسير وعلوم القرآن، فَحُكِيَ عن الإمام الشافعي رحمه الله قوله: الناس كلهم عيال على مقاتل بن سليمان في التفسير (الداودي : ج2

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

، ص331) ، وقال مقاتل بن حيان لما سئل عن علم مقاتل بن سليمان: " ما وجدت علم مقاتل بن سليمان في علم الناس إلا كالبحر الأخضر في سائر البحور" (ابن حجر: 1325هـ ،ج10، ص279) ، ومن أشهر مصنفاته لا على التعيين : كتابه التفسير الكبير وكتاب الوجوه والنظائر في القرآن، وهما مطبوعان(طبع تفسير مقاتل بن سليمان : 2006) ، وله الناسخ والمنسوخ، ونوادر التفسير(ابن نديم : 2009 ، ج1، ص641) ، وهما مفقودان.

- **علم الحديث:**

يهتم علم الحديث بدراسة السنة وهي : "ما أثر عن الرسول المصطفى (ص) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو سيرة سواء كانت قبل البعثة كتحنثه في غار حراء أو بعدها" (الخطيب: 1988، ص16) ، وقد أخرجت خراسان جماعة كبيرة من العلماء منهم:

أبو الفضل سويد بن نصر بن سويد الكاتب القرشي المروزي الطوسانى [xvii](السمعاني : 1961 ، ج9 ، ص94)، يعرف بالشاه (ت240ه/854م) : أحد علماء الحديث الكبار، روى عنه كبار علماء الحديث كالبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم (السمعاني : 1961 ، ج9 ، ص94؛ الذهبي : 1983 ،ج5، ص838).

أبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر النيسابوريّ الخزيمي(ت 311هـ/ 924 م): اتفق أهل عصره على تقدمه في العلم في عصره، وكان فقيها شافعياً مجتهدا، عالما بالحديث رواية ودراية، حدث عنه كبار علماء الحديث على رأسهم البخاري ومسلم، وله عشرات المصنفات العلمية دون الحصر منها: كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل (عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان :1994)، وكتاب صحيح ابن خزيمة [xviii]، وغيرها من الكتب (السمعاني: 1961 ، ج5 ، ص124 ؛ الذهبي : 1983 ،ج14، ص365).

أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني (ت 313هـ/ 925م): الحافظ الكبير، وكان ضابطا متقنا حافظا، وكان كثير السماع والرحلة، من مصنفاته : (المسند الكبير) و(حديث مالك وسفيان وشعبة) وله كتاب في الحديث رتبه على الابواب(السمعاني : 1961 ، ج10 ، ص521؛ الذهبي : 1983 ،ج14، ص305).

ابو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ابن يزيد الأسفراييني(ت 316 هـ/ 928م) (ابن خلكان: 1994 ، ج6، ص393): أحد الحفاظ الحوالين والمحدثين المكثرين(ابن خلكان: 1994 ، ج6، ص393) ، رحل في طلب الحديث الى العراق والشام والحجاز ومصر وفارس واليمن، وعنى بجمعه الحديث الشريف وترتيبه، وبذل جهدا كبيرا في كتابته، من مصنفاته: المسند الصحيح على صحيح مسلم بن الحجاج القشيري(ابن خلكان: 1994 ، ج1، ص221) ، أول من أدخل مذهب الشافعية إلى خراسان(ابن خلكان: 1994 ، ج6، ص394).

ــ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبيّ النيسابوريّ يعرف بابن البيّع ص124(السمعاني : 1961 ، ج2 ، ص400) (ت 405 هـ/ 1014 م): من كبار عماء الحديث، وكان من الحفاظ، وكان يرحل لتحصيل الحديث، أخذ العلم عن ألفي شيخ، وولي قضاء نيسابور سنة 359/ 969م، امتنع عن تقلد قضاء جرجان؛ واتهم بالتشيع، وكان ينفذ في الرسائل إلى ملوك بني بويه، فيحسن السفارة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

بينهم وبين السامانيين، أما آثاره في علم الحديث فكثيره، من أشهر كتبه: تاريخ نيسابور، والمستدرك على الصحيحين، والاكليل، والمدخل في أصول الحديث، وتراجم الشيوخ، والصحيح في الحديث، وفضائل الشافعي، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، ومعرفة أصول الحديث وعلومه وكتبه (معرفة علوم الحديث)(السمعاني : 1961، ج2، ص400؛ الذهبي: 1983، ج17، ص163).

أبو بكر البيهقي الخسروجردي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الإمام الحافظ الكبير [xix](السمعاني: 1961، ج5، ص116)الخراساني البيهقي(الحموي : 1995، ج1، ص547) (ت 458 هـ/ 1066م) (السمعاني: 1961، ج2، ص412؛ ابن خلكان:1994 ، ج1، ص76؛ ابن قاضي شهبة: 1407هـ، ج1، ص220؛ الذهبي: 1983، ج18، ص 163): الإمام العلم المحدث وقد بدأ بطلب العلم والسماع وهو ابن خمس عشرة سنة، غلب عليه الحديث، واشتهربه، ورحل في طلبه إلى العراق والجبال [xx] (الحموي: 1995، ج2، ص99). والحجاز، وسمع بخراسان من علماء عصره وكذلك ببقية البلاد التي انتهى إليها. ذكره إمام الحرمين في حقه: ما من شافعي المذهب لا منه احد عليه، وطلب إلى نيسابور لنشر العلم فأجاب وانتقل إليها (ابن خلكان: 1994، ج1، ص76) ولم يزل فيها إلى أن مات(الزركلي: 2002، ج1، ص116) ، ودفن ببيهق وهي ناحية قصبتها خسروجردة، ومن مصنفاته الكثيرحتى قيل: تبلغ تصانيفه ألف جزء، جمع نصوص الإمام الشافعي ، في عشر مجلدات، ومنها السنن الكبير السنن الصغير ودلائل النبوة، والسنن، والآثار وشعب الايمان، ومناقب الشافعي المطلبي ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك(الذهبي: 1983، ج18، ص169).

[xxi] صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الدهان الإسحاقي ابو العلاء الحافظ (ت494ه/1100م): من علماء هراة، رحل في طلب الحديث، وكان حافظاً متقناً مكثراً من رواية الحديث (السمعاني:1961 ، ج1، ص209 ؛ الذهبي: 1983، ج19، ص183).

أبو المحاسن الطبسي عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى، (ت537ه/ 1142م): ومفيد نيسابور كان يقرأ الحديث على المشايخ ويفيد الناس، كان حسن القراءة سريعها، قرأ " صحيح مسلم " ثماني عشرة مرة، توفى بنيسابور ودفن بكنجروذ عند إمام الأئمة ابن خزيمة (السمعاني: 1961، ج9، ص46).

علم الفقه:

الفقه لغة: الفقه فهم الشيء، وكل علم لشيء فهو فقه له، وقال ابن منظور: الفقه: العلم بالشيء، والفهم له، والفطنة، وفقه يفقه فقها إذا فهم، وأفهمته: بينت له، والتفقه: تعلم الفقه(بريقدار: 1990، ص 14-15) ، أما في الاصطلاح ، الفقه: هو العلم بالأحكام الشرعية الثابتة لأفعال المكلفين، أو العلم الحاصل بجملة من الأحكام الشرعية الفروعية بالنظر والاستدلال (بريقدار: 1990، ص 16).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

اما مدينة خراسان كان الغالب على خراسان المذهبان الحنفي[xxii](الذهبي: 1983 ، ج6، ص 390 وما بعدها؛ الزركلي: 2002، ج8، ص 36)، والشافعي[xxiii] (مطلوب: انتشار المذهب 2007 ، ص 176)، وكتب للمذهب الحنفي الانتشار في بلاد خراسان مبكرا ، وهذا الأمر راجع إلى الجارود بن يزيد النيسابوري ت 173هـ / ٧٨٩م (الذهبي، السير، ج9، ص425) [xxiv] (الذهبي:1983، ج9، ص425)، الذي أخذ الفقه عن أبي حنيفة ، وعمل على نشره في مدن خراسان المختلفة ، ومنها إلى بلاد ما وراء النهر، ويبدو أنه كان على اتصال دائم بالإمام أبي حنيفة، حيث أرسل إليه يعظه حينما ولي قضاء مرو في خلافة أبي جعفر المنصور (السمعاني: 1961، ج3، ص166؛ شعبان،2021، ص 298).

ومن أشهر فقهاء خراسان:

ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الأسفراييني(ت 418هـ/ 1027م): الملقب بركن الدين، الفقيه الشافعي المتكلم الأصولي، وهو أول من لقب من الفقهاء، كان من كبار فقهاء ومجتهدي خراسان، وكان إماماً جامعاً متبحراً في علوم العربية والفقه والكلام والأصول والسنة، كان له مدرسة شهيرة بنيسابور، قام بتدريس الفقه بها (ابن خلكان: 1994، ج1، ص28) ، رحل الى العراق في طلب العلم وأخذ في التصنيف والإفادة والتدريس مدة مديدة، له كتاب الجامع في أصول الدين، ورسالة في أصول الفقه (السمعاني:1961 ، ج1، ص225؛ السبكي: 1413هـ، ج4، ص256).

إمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين(ت 478 هـ/ 1085 م): شيخ الشافعية، أعلم المتأخرين، كانت ولادته في جوين (نواحي نيسابور) ورحل إلى بغداد، ثم سار الى مكة لفترة أربع سنين. وبعدها المدينة درس ، في طرق المذاهب الاسلامية . ثم عاد إلى نيسابور، فبنى له الوزير نظام الملك [xxv] (ابن خلكان:1994 ، ج2، ص128؛ الذهبي: 1983، ج19، ص94؛ الزركلي: 2002، ج2، ص202) المدرسة النظامية فيها، وكان يحضر دروسه كبار العلماء والفقهاء، له مصنفات كثيرة، منها: غياث الأمم والتياث الظلم، والعقيدة النظامية في الأركان الإسلامية، والبرهان في أصول الفقه ، ونهاية المطلب في دراية المذهب في فقه الشافعية، والشامل في أصول الدين، على مذهب الأشاعرة، والإرشاد في أصول الدين، والورقات في أصول الفقه، ومغيث الخلق، وغيرها (السمعاني:1961، ج3، ص433. ابن خلكان: 1994، ج3، ص168؛ الذهبي: 1983، ج18، ص468؛ الذهبي: 1960م، ج2، ص339). سهل بن أحمد بن علي الحاكم أبو الفتح الأرغياني[xxvi] (السمعاني: 1961، ج1، ص167): أخذ الكلام من الإمام الجويني، وكان حسن السيرة، له كتاب الفتاوى، وتولى القضاء في بلدته، ثم اعتزل الناس للعبادة إلى أن مات (السمعاني، 1961، ج1، ص168؛ السبكي:1413هـ ج4، ص392).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

العلوم اللغوية:

أقبل افراد مجتمعات البلاد المفتوحة على تعلم اللغة العربية واتقانها صائغين علومهم وافكارهم منها فاضحت اللغة اساس الحياة فيها ولم يكن إقبال الشعوب غير العربية على تعلم العربية وترك لغتها الأصلية بسبب الإكراه أو الإجبار، بل يفسر بارتولد رواج اللغة العربية، بأن العرب لم يعتمدوا على قوة السلاح كالجرمان والمغول والإيرانيين القدماء، ولكنهم أوجدوا منذ القرن السابع الميلادي لغة أدبية متقدمة في ساحة الفكر تقدماً واضحاً (بارتولد: 1942م، ص30) .

وقد خرج أدباء أفذاذ من خراسان، وهذا يدل على انتشار اللغة العربية بقوة في خراسان حتى أصبحت اللغة الغالبة، ومن أشهر أدباء خراسان:

أبو القاسم، الحسن بن أحمد بن على بن مهران القهستاني (373ه/ 983م): ،كان أديبا فاضلا وشاعرا بارعا (السمعاني: 1961، ج10، ص520) .

ابوالحسن، على بن الحسن بن على بن ابى الطيب الباخرزي [xxvii] (ت467ه/ 1074م) ،(السمعاني : 1961، ج2، ص17): الأديب، وصفه السمعاني قائلاً: أوحد عصره وعلامة في علمه ، في ذهنه وقريحته"، أخذ العلم على يد الإمام ابى محمد الجويني ولازمه حتى انخرط في سلك أصحابه ثم ترك ذلك، وتفقه على مذهب الشافعية، ثم شرع في الأدب، وأقبل على الكتابة والإنشاء، واختلف إلى ديوان الرسائل وتنقلت به الأحوال، وسافر ودخل العراق مع أبيه، ثم رجع الى خراسان، ونهايته كانت قتله في بعض مجالس الأنس على يدي واحد من الأتراك في أثناء الدولة النظامية، وصنف العديد من النتاجات العلمية دون الحصر منها : دمية القصر، وديوان شعره سائر مشهور في الآفاق (السمعاني: 1961، ج2، ص17؛ ابن خلكان: 1994، ج3، ص387؛ الذهبي، 1983، ج10، ص252).أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني(ت 518هـ/ 1124م): كان فاضلاً عارفاً باللغة، أتقن فنون العربية خصوصاً اللغة وأمثال العرب، أشهر كتبه مجمع الامثال، لم يؤلف أحد مثله في موضوعه (السمعاني: 1961، ج12، ص521؛ ابن خلكان: 1994 ج1، ص148)

المبحث الثالث: اسهامات علماء خراسان في العلوم العقلية.

العلوم العقلية فهي بوجه عام تلك العلوم التى يهتدي إليها الإنسان بمداركه البشرية والطبيعية، وهي كل علم يدخل في حيز النقل من المعارف (ابن خلكان: 1994 ج1، ص37)، ويقصد بها علوم الفلسفة والرياضيات والهندسة والجبر والفلك والطب والطبيعية والكيمياء والموسيقى والتاريخ والجغرافيا (مرسي:2005م، ص266).

ـ مفهوم علم الكلام:

لعلم الكلام تعاريف عدة من قبل العلماء استنادا لوجهة نظرهم. وأقدمها تعريف الإمام أبو نصر الفارابي ت 339ه ، فقال: " وصناعة الكلام يقتدر بها الإنسان على نصرة الآراء والأفعال المحدودة التي صرح بها واضع الملة، وتزييف كل ما خالفها بالأقاويل ، وهذا ينقسم إلى جزءين أيضاً : جزء في الآراء وجزء في الأفعال " (الفارابي: 1996م، ص 86).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

ويعرف ابن خلدون ت 808ه علم الكلام: " بأنه علم يتضمن الحِجَاج عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية ، والرد على المبتدعة المنحرفين في الاعتقادات عن مذاهب السلف وأهل السُنّة" (ابن خلدون : 2006، ج3 ، ص 966).

ورد في كتاب التعريفات للجرجاني ت 816ه بأنه: " يبحث فيه عن الذات الالهية، والممكنات من المبدأ والمعاد ، ..باحثاً عن ما يتعلق بالمعاد وما يتعلق به من الجنة والنار والصراط والميزان والثواب والعقاب، وقيل الكلام هو العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة من الأدلة " (الجرجاني: 1985م، ص 194).

جمع الإمام التهانَوي في كتابه اصطلاحات الفنون مفاهيه ، فقال: " علم الكلام ، يسمى بعلم أصول الدين، وسماه أبو حنيفة بالفقه الأكبر، ويسمى بعلم النظر والاستدلال، ويسمى بعلم التوحيد والصفات، ويسمى بعلم الشرائع والأحكام، وبالأحكام الأصلية أي الاعتقادية " (التهانوي: 1996م، ج1، ص29).

وظهر بخراسان بعض الآراء الكلامية منذ وقت مبكر، فظهر بها الفكر الجهمي (السمعاني: 1961ج3، ص437)، وهم اتباع جهم بن صفوان[xxviii] (الطبري: 1966 ، ج7 ، ص 330-335؛ القاسمي: 1979م، ص 18) ومن أقوال جهم الكلامية نافيا الصفات، ويشير الشهرستاني أن جهماً نفي عن الله ﷻ الصفات الأزلية، ثم يوضح مذهب جهم بن صفوان الذي ينص: " أنه لا يجوز أن يوصف الباري تعالى بصفة يوصف به خلقه ، لأن ذلك يقتضي تشبيهاً " (الشهرستاني: 1993م، ج1، ص 97-98)، ونفى الذات ، فقال: إن الله لا يتكلم و لم يكلم موسى تكليماً، ولم يتخذ إبراهيم خليلاً (الذهبي: 1983 ، ج3 ، ص 219؛ ابن كثير: 1997، ج13 ، ص 148)، وزعم أن القرآن مخلوق (ابن كثير: 1997، ج13، ص 147).

كان الجهم يقول بمذهب الجبر، ويُعد شيخ الجبرية وأول من اشتهر بالدعوة إليه، وقد صنفه الشهرستاني ضمن الجبرية الخالصة، إذ يرى أن الإنسان لا يملك قدرة حقيقية على أفعاله، ولا يتصف بالاستطاعة أو الإرادة أو الاختيار، وإنما تقع أفعاله بخلق الله تعالى فيها، على نحو ما يقع في سائر الموجودات الجامدة، فيقال: أثمرت الشجرة، وجرى الماء، وتحرك الحجر، وبناءً على هذا التصور، فإن الثواب والعقاب داخلان في إطار الجبر، شأنهما شأن جميع أفعال الإنسان، ولذلك ذهب إلى أن التكليف نفسه قائم على الجبر متى ثبت هذا الأصل (الشهرستاني:1993، ج1، ص 98).

وذهب ايضا أن الإيمان : معرفة الله بالقلب فقط ، فأظهر اليهودية والنصرانية وسائر أنواع الكفر بلسانه وعبادته، وإن لم يكن معها شاهد بلسان ولا إقرار بنبوة ولا تأدية لفريضة ، فإذا عرف الله تعالى بقلبه فهو مسلم من أهل الجنة(ابن حزم: 1996م، ج3، ص 227)، وزعم أن الكفر بالله هو الجهل به، وأن الإيمان لا يتبعض ولا يتفاضل أهله فيه، وأن إيمان المسلم كإيمان جبريل وميكائيل والنبيين عليهم السلام ، وإن أظهر الكفر وفعل الكبائر (الأشعري: 1990م، ج1، ص214).

في مقابل هذه الدعوة برز تيار عُرف بالمقاتلية، وهم أتباع مقاتل بن سليمان المفسر، الذي عُرف بالمبالغة في تشبيه الله تعالى بخلقه (السمعاني، 1961، ج5، ص70)، وقد اتجه مقاتل إلى إثبات

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

الصفات الإلهية، لكنه بالغ في ذلك حتى أفضى إلى تشبيه الله بالمخلوقين (الخطيب البغدادي، 2001، ج13، ص215). ونُسب إليه القول بأن الله جسم له صورة تشبه صورة الإنسان، وأن العقل والحياة والقدرة لا تقوم إلا فيما كان لحماً ودماً، كما فسر آيات الصفات الواردة في القرآن الكريم تفسيرًا يؤدي إلى التجسيم (الحميري، 1985، ص201).

وخلال إقامة جهم في بلخ، بعد عودته من الكوفة، دارت بينه وبين مقاتل مناظرات تناولت آيات الصفات؛ إذ اتجه جهم إلى نفي الصفات وتعطيلها، في حين تمسك مقاتل بإثباتها حتى وقع في التجسيم (الخطيب البغدادي، 2001، ج13، ص209). ولم تنقل المصادر تفاصيل تلك المناظرات أو الحجج التي استند إليها كل منهما، إلا أنها تشير إلى أن مقاتل بن سليمان تمكن في النهاية من إخراج جهم من بلخ، فانتقل إلى ترمذ في إقليم ما وراء النهر (ابن كثير، 1997، ج13، ص147–148).

ونتيجة لهذا الفكر الضال ظهرت الأشاعرة والماتردية، وانتشر المذهب الأشعري[xxix] (طالبي:1979، ص 11-12)في خراسان في العصر الساماني، حيث استغل الأشاعرة روح التسامح الذي عرف به السامانيون لنشر مذهبهم وتأسيس مدرستهم في ظل المدرسة الشافعية، وقام أبو سهل الصعلوكي[xxx] (ت 369 هـ/ 980 م) (السمعاني: 1961، ج8، ص306)، بنشر المذهب الأشعري بخراسان (عياد: 1997، ص 72).

وأما المذهب الماتردي[xxxi] (الزركلي: 2002، ج7، ص 19)، قد انتشر ببلاد خراسان وما وراء النهر، وانتشر على يد الأحناف، ولم يبرز الماتريدي بأفكار جوهرية تميّزه عن فرقة الأشاعرة أو الحنابلة في مجال الاعتقاد إلاّ أن أفكاره أخذت قيمتها وسلطت عليها الأضواء لكونها برزت في ظل واقع كان خالياً ممن يزوّد عن اهل السنة ويبرز عقائدهم في مواجهة الفرق المتربصة بهم في منطقة الماتريدي (الورداني: 1424ه، ص 137).

علم الطب:

عرف ابن أبي أصيبعة صناعة الطب بقوله : " إن صناعة الطب من أشرف الصنايع وأربح البضائع، وقد ورد تفصيلها في الكتب الإلهية والأوامر الشرعية حيث جعل علم الأبدان قريناً بعلم الأديان ، قال الرسول – صلى الله عليه وسلم - لكل داء دواء وهذا حديث جامع للطب) (ابن أبي أصيبعة : 1965، ص7). وقد برز عدد كبير من الأطباء في خراسان في العصر الإسلامي، ذكر السمعاني منهم: عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي أبو محمد [xxxii] (السمعاني: 1961، ج8، ص85) النيسابوريّ: كان متقدما في صناعة الطب، ولم يترك الشراب توفي (السمعاني:1961، ج8، ص85).

أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن المهلبي الصيدلاني[xxxiii] (ت406ه/ 1015م) (السمعاني:1961، ج8، ص359): شيخ الأطباء، من أهل نيسابور، كان عالماً بالحديث الشريف، وكان عالماً بالطب (السمعاني:1961، ج8، ص360؛ الذهبي: 1983، ج17، ص264).

علم الرياضيات: يعد علم الرياضيات او الحساب وتشمل الجبر والهندسة كما كانت تضم علوم الفلك والميكانيكا. والحساب هو علم القوانين لاستخراج مجهولات عددية من معلومات

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

مخصوصة، فموضوعه الأعداد واشتقوا اسمه من كلمة الحساب، ومعناها العدد، وقسم العرب العدد إلى مفرد ومركب، وكان علم الحساب من مستلزمات علم الفرائض (المواريث) فالشريعة إذا تقضي بتعلمه والحسابات التي يفترضها ممارسة هذا الفرع من فروع التشريع، تجعل الحساب علماً مساعداً للخبراء في التوريث وفي استخراج نصيب الخراج (الكرخي: 1986، ص38).

وممن اشتهر بعلم الحساب في خراسان محمد بن إبراهيم بن حمدويه الحسابي البخاري الفرائضي (ت339ه/ 950م)، قيل له الحساب لمعرفته بالحساب والمقدرات (السمعاني: 1961، ج4، ص153).

علم الفلك: كان يعرف بعلم الهيئة، وعرف بانه: (علم ينظر في حركات الكواكب الثابتة والمحركة والمتحيرة ويستدل بكيفيات تلك الحركات على أشكال واوضاع للأفلاك لزمت عنها لهذه الحركات المحسوسة بطرق هندسية) (ابن خلدون: 2006م، ص641)، وهو من علوم الأوائل (ابن حزم ،ص45)

وأولى علماء المشرق الإسلامي اهتماما كبيرا بهذا العلم نظرا لارتباطه ببعض الأحكام والعبادات الشرعية مثل تحديد القبلة لأداء الصلوات الخمس وتحديد أوقات الصلاة ودوره في رؤية الهلال لتحديد بداية ونهاية الأشهر القمرية والتعرف على أماكن النجوم في السماء لتحديد الاتجاه في البر والبحر، الأمر الذي يساعد الرحالة والتجار (الصواف ، ص32).

ومن أشهر علماء الفلك والتنجيم أبو الخطاب محمد بن الخلف بن جعفر ابن محمد بن أبى كثير البلخي المنجم المعبر، كان من عجائب الزمان، تعلم الفقه، ثم ترك الفقه وأقبل على تعلم النجوم والتعبير (السمعاني: 1961، ج12، ص337).

محمد بن ابى حنيفة النعمان بن محمد بن ابى عاصم البالقانى ابو الفتح [xxxiv](السمعاني: 1961، ج2، ص58) عرف بأبي حنيفة: كان شيخا عالما بالتواريخ والوقائع، وكان عالماً بالنجوم (السمعاني: 1961، ج2، ص58).

احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك النديم المعروف بجحظة البرمكي ابو الحسن : ذات سمعة حسنة عارفا بصناعة النجوم ملم بالرواية واخبارها . (السمعاني: 1961، ج2، ص183).

الخاتمة

بعد إلقاء الضوء على بعض الجوانب الحضارية في خراسان من خلال كتاب الأنساب للسمعاني، فقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج:

- أثبتت الدراسة أهمية كتب الأنساب والتراجم في دراسة التاريخ الإسلامي عامة، وتاريخ المشرق الاسلامي خاصة.
- تضمن كتاب الأنساب للسمعاني العديد من الجوانب الحضارية التي أغفلتها كتب التاريخ العام.
- لعبت خراسان دوراً مهماً في تاريخ الحضارة الإسلامية، وأخرجت لنا علماء عدول ملأ علمهم العالم الإسلامي.
- كان أثر الفتح العربي الإسلامي لخراسان الاثر في صيرورة وتطور البلاد بصورة عامة واشاعة العلم واللغة العربية بين طيات العلماء مما نتج عنها فكرا وعلما .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

- برز عدد كبير من علماء خراسان في مختلف العلوم منها (العلوم النقلية، فكان منهم القراء والمفسرين والفقهاء والمحدثين واللغويين والأدباء، العلوم العقلية كالطب والفلك والصيدلة).
- ظهرور علم الكلام بفعل التأثير العربي الاسلامي .
- تنوعت المذاهب الاسلامية في بلاد خراسان بين المذهبين الفقهيين الحنفية والشافعية، وفي جانب الاعتقاد والكلام عرف الخراسانيون المذهب السني والأشعري والماتردي.
- اقتصر السمعاني لترجمة الكثير من علماء خراسان الذيم لعبوا دوراً كبيراً في الحياة الحضارية في خراسان في العصر الاسلامي .

الهوامش:

(i) مُرغاب أو مَرغاب ، أصله – بينه ابن حوقل – مرو آب (أي ما مرو)، إلا أن الاصطخري قال : إن المرغاب اسم موضع ينبع منه هذا النهر ، وسماه المقدسي نهر المروين . وينحدر هذا النهر من جبال الغور في شمال شرقي هراة ، ثم يمر بمرو الصغرى ويدور منها شمالاً إلى مرو الكبرى ، حيث تتشعب منه جملة أنهار، ثم يفنى ماؤه في رمال مفازة الغز . (ابن حوقل: 1992، ص358).

(ii) سميت اصبهان لانعكاسها بلسان الفرس البلد وهان الفرس، معناه بلد الفرسان من بلاد فارس . ولم يكن يحمل لواء الملك منهم إلا أهل اصبهان لنجدتهم وكانوا معروفين بالفروسية والبأس، وهما مدينتان بينهما مقدار ميلين إحداهما تعرف باليهودية وهي أكبرهما، والثانية تعرف شهرستان. (الحميري:1984، ص43)

(iii) طبرستان: من بلاد خراسان، سميت بذلك لأن الشجر كان حولها شيئاً كثيراً فلم يصل إليها جنود كسرى حتى قطعوه بالفأس والطبر بالفارسية الفأس واستان الشجر. (الحميري:1984، ص383)

(iv) أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن، الشيخ، الإمام، العالم، الخطيب، مسند خراسان، أبو الأسعد القشيري، النيسابوري (460-546ه/ 1068 - 1152 م): خطيب نيسابور، وكبير أهل بيته في عصره، كان أسند من بقي بخراسان وأعلاهم رواية. روى عنه ابن عساكر وابن السمعاني وآخرون. وكانت الرحلة إليه. (ابن خلكان : 1994 ، ج3، ص205 ؛ الذهبي : 1983، ج20، ص180)

(v) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني، الخلال، الأثري، الأديب (443-532ه)، قال السمعاني: رأيته بعد أن كبر وأضر، وكان حسن المعاشرة والمحاورة، بساما، كثير المحفوظ، قرأ عليه ابن ناصر ببغداد(صحيح البخاري)، وكان عزيز النفس قانعا، لا يقبل من أحد شيئا مع فقره. (الذهبي : 1983 ، ج19، ص 621)

(vi) محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارستان(442 - 535هـ/ 1050 - 1141 م): عالم بالفرائض والحساب، له في ذلك (تصانيف) وخرجت له (مشيخة) عن شيوخه، في خمسة أجزاء، مولده ووفاته ببغداد.جاور بمكة مدة، وأسرته الروم، فبقي في الاسر سنة ونصفا، وللمستشرق السويسري سوتر H Suter بحث بالالمانية في أخباره وتآليفه. (الذهبي: 1983 ، ج20، ص23؛ الزركلي:2002، ج6، ص183).

(vii) أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي، ثم اللاذقي، ثم الدمشقي، الشافعي، الأشعري نسبا ومذهبا (448-542ه): ولد باللاذقية، وكان متصلبا في السنة، حسن الصلاة، متجنبا أبواب السلاطين، وكان مدرس الزاوية الغربية، انتهى إليه علو الإسناد بدمشق. (الذهبي : 1983 ، ج20، ص118).

(viii) أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد بن علي البخاري، البيكندي (465-552ه): وكان إماماً فاضلاً، ورعاً، عفيفاً، عابداً، قانع باليسير، ثقة، صالح. (الذهبي : 1983 ، ج20، ص337) وغيرهم (السبكي: 1413هـ ، ج7، ص181).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

[ix]التفسير لغة: تفعيل من الفسر، والفسر: البيان، فسر الشيء يفسره بالكسر ، ويفسره بالضم ، وفسّره: أبانه، والتفسير مثله. والفسر : كشف المغطّى، والتفسير : كشف المراد عن اللفظ المشكل، ومنه قوله تعالى :{ولا يأتونك بمثل إلاّ جئناك بالحقّ وأحسن تفسيرا} . (ابن منظور : 1977، ج5، ص55)

[x]أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر(295 - 381 هـ/ 908 - 991 م): إمام عصره في القراآت. أصله من أصبهان وسكن نيسابور. من كتبه (آيات القرآن) و (غرائب القراآت) و (وقوف القرآن) و(الشامل) في القراءات، ولغاية في القراءات العشر. أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر(295 - 381 هـ/ 908 - 991 م): إمام عصره في القراآت. أصله من أصبهان وسكن نيسابور. من كتبه (آيات القرآن) و (غرائب القراآت) و (وقوف القرآن) و(الشامل) في القراءات، ولغاية في القراءات العشر. (الذهبي : 1983 ،ج16، ص406)

[xi] العالم البحر المفسر أبو القاسم الضحاك بن مزاحم الهلالي، البلخي الخراساني، ولد ببلخ، ونشأ وترعرع بين أراضيها، وربما كان يذهب إلى بخارى فيقيم فيها، عاش في خراسان وشارك في أحداثها ، كان واحداً من العلماء الذين شاركوا في حركة الفتح العربي لإقليم ما وراء النهر، وشارك قتيبة بن مسلم الباهلي في فتح خراسان سنة 93ه ، وعهد له قتيبة بمهمة نشر الإسلام بين أهل سمرقند، فابتنى مسجداً وعهد بإمامته للضحاك بن مزاحم، وكان رحمه الله له دور في نشر الإسلام بسمرقند ، فخلف فيها آثاراً ومسجداً. (المزي: 1983، ج13، ص292).

[xii] العالم الحبر أبو بسطام مقاتل بن حيان النبطي البلخي الخراساني ، مولى بكر بن وائل، وقيل مولى لبني شيبان ، وهو الراجح ، لأن أبيه حيان النبطي من موالي بني شيبان بخراسان، وكان يلي الولايات والأعمال بخراسان، وكان لمقاتل بن حيان منزلة عند قتيبة بن مسلم كأبيه ، وكان رحمه الله ناسكاً كبير القدر، صاحب سُنّة، هرب من خراسان أيام أبي مسلم الخراساني إلى كابل ، فدعا هناك خلقاً إلى الإسلام ، فأسلموا على يده، وكره مقاتل الإقامة بكابل، لأنها أرض شرك، فخرج منها فسار ليلتين فمات رحمه الله ، في حدود الخمسين ومائة قبل مقاتل بن سليمان بمدة .
(السمعاني : 1962،ج13، ص26 ؛ ابن حبان 1995 ، ص228 ؛ ابن عساكر: 1995 ، ج30 ، ص101؛ الذهبي : 1374هـ ، ج2، ص174)

[xiii] أخذ التفسير عن عكرمة مولى ابن عباس وعطاء ومجاهد وقتادة والحسن البصري والضحاك بن مزاحم.
(المزي: 1983 ، ج28، ص430-431؛ ابن حجر : 1325هـ ،ج10 ، ص278)

[xiv] الإسناد العالي: هو الذي قل عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أكثر.
(الطحان: 2004، ص175)

[xv] من مشايخه الذين أخذوا عنه علقمة بن مرثد. (الذهبي: 1983 ، ج6، ص340)

[xvi]الإمام المفسر أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأَزْدي الخراساني المَرْوَزي، ويقال له: ابن دُوَال دُوز. ولد مقاتل في مدينة بلخ ونشأ بها ، ثم تحول إلى مرو فنسب إليها، وتزوج بأم نوح بن أبي مريم، وكان مقاتل عالماً رحالاً ، فشد رحاله لطلب العلم ، فانتقل إلى البصرة وبغداد وحدث بها ، ومات رحمه الله في البصرة سنة خمس ومائة، وقيل توفي قبل الستين ومائة. (السمعاني 1962 ،ج5،ص70؛ ابن عساكر:1995 ، ص60، ص109 ؛ ابن خلكان :1994 ،ج5،ص 255 ؛ الداودي : ج2،ص330)

[xvii]هذه النسبة إلى طوسان، وهي إحدى قرى مرو على فرسخين منها. (السمعاني : 1961 ، ج9 ، ص94)

[xviii] حَقّقهُ وعَلّق عَلَيه وَخَرّجَ أَحَاديثه وَقَدَّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي [ت ١٤٣٩ هـ].
(السمعاني : 1961 ، ج5 ، ص124 ؛ الذهبي : 1983 ،ج14، ص365).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

(xix) بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وضمها(ياقوت)، وسكون الواو وكسر الجيم وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى خسروجد وهي قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها. (السمعاني: 1961، ج5، ص116)

(xx) الجبال جمع جبل اسم علم للبلاد المعروفة باصطلاح العجم بالعراق وهي ما بين أصبهان إلى زنجان وقزوين وهمذان والدينور وقرميسين والري وما بين ذلك من البلاد الجليلة والكور العظيمة. (الحموي: 1995، ج2، ص99)

(xxi) هذه النسبة الى إسحاق وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه. (السمعاني:1961 ، ج1، ص209 ؛ الذهبي: 1983، ج19، ص183).

(xxii) ينسب المذهب الحنفي إلى الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي، الإمام، فقيه الملة، عالم العراق، أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي، الكوفي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة، إمام الحنفية، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الائمة الاربعة عند أهل السنة. قيل: أصله من أبناء فارس. ولد ونشأ بالكوفة. وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والافتاء. وأراده عمر بن هبيرة (أمير العراقين) على القضاء، فامتنع ورعا. وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد، فأبى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل، فحبسه إلى أن مات، قال الإمام الشافعي: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة. توفي عام مائة وخمسون من الهجرة. (الذهبي: 1983 ، ج6، ص 390 وما بعدها؛ الزركلي: 2002، ج8، ص 36)

(xxiii) ينسب إلى الإمام الشافعي، هو : أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس القرشي، ولد بغزة سنة 150 هـ / 767 م ثم حمل إلى مكة ، وهو ابن سنتين ، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم وهو ابن سبع سنين ، وموطأ مالك وهو ابن عشر سنين وتفقه على مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة وأذن له بالإفتاء وعمره خمس عشرة سنة ، ثم رحل إلى المدينة المنورة فلازم مالك بن أنس مدة، ودخل العراق ولقي محمد بن الحسن الشيباني وقرأ عليه جميع مؤلفاته وكان الشيباني يعظم الشافعي ويجله كثيرا وكان سفيان بن عيينيه إذا جاءه شيء من التفسير والفتيا يحيل الجواب إلى الشافعي. (مطلوب: انتشار المذهب 2007 ، ص 176)

(xxiv) الجارود بن يزيد أبو الضحاك العامري: الفقيه الكبير، أبو الضحاك العامري، النيسابوري، ولد: في خلافة هشام، في حدود العشرين ومائة، وارتحل في طلب العلم، هو من كبار أصحاب أبي حنيفة، والملازمين له. وخطة الجارود منسوبة إليه ، وهي سكة الجارودي، في المربعة الصغيرة، ومسجده على رأس السكة. قال محمد بن إسحاق السراج: توفي سنة ثلاث ومائتين. (الذهبي:1983، ج9، ص425)

(xxv) وهو أبو علي الحسن ابن علي بن إسحاق بن العباس، قوام الدين الطوسي، عرف بنظام الملك (408 - 485 هـ/ 1018 - 1092م): عرف منذ صغره مولعا بالعلم، وقد حفظ القرآن الكريم وهو صبي صغير، ثم طلب العلم الذي أحبه طيلة حياته، ولا سيما في عهد توليه الوزارة لسلاطين السلاجقة، وقد وصفت مجالسه بأنها غنية بمن يرتدها من العلماء بالدرجة الأولي، ممن فازوا بالاحترام والدعم منه، وخاصة بإنشاء المدارس لهم والتواضع حيالهم، وتيسير الأمور لهم، انت أيامه دولة أهل العلم. اغتاله ديلمي على مقربة من نهاوند، ودفن في أصبهان. (ابن خلكان:1994 ، ج2، ص128؛ الذهبي: 1983، ج19، ص94؛ الزركلي: 2002، ج2، ص202)

(xxvi) هذه النسبة الى ارغيان وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور. (السمعاني: 1961، ج1، ص167)

(xxvii) من نواحي نيسابور. (السمعاني : 1961، ج2، ص17)

(xxviii) نشأ جهم بن صفوان في سمرقند بخراسان، ثم قضى فترة من حياته الأولى في ترمذ، أخذ علم الكلام عن شيخه وأستاذه الجعد بن درهم ، ويذكر ابن كثير: أن الجعد بن درهم سكن الكوفة ، فلقيه فيها الجهم بن صفوان ، فأخذ عنه القول في نفي الصفات . ولم يكن لجهم نفاذ في العلم - يعني بعلم الحديث والأثر - ، فإن

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

الجمهور كان منكباً على تحمل الحديث وآثار الصحابة ومروياتهم. اتصل جهم بن صفوان بالحارث بن سريج أثناء إقامته في ترمذ، فجعله الحارث كاتباً له (أي أميناً لسره ومستشاراً له)، وقد استفاد جهم من وجوده في عسكر الحارث في نشر آرائه، حيث كان يقص في بيته، مما أتاح له نشر آرائه ، ولكن لم تصل التفاصيل عما كان يقصه. ولما أخفقت ثورة الحارث بن سريج قتل جهم على يد سلم بن أحوز سنة 128ه، ويذكر سبباً آخر لقتل جهم ، وهو أن هشام بن عبد الملك أرسل إلى عامله على خراسان – نصر بن سيار – يأمره بقتله ، وفيه: " أما بعد : فقد نجم قبلك رجل يقال له جهم من الدهرية فإن ظفرت به فاقتله " . وقد نفى غير واحد هذه تهمة الدهرية عن جهم، لأن الدهرية لا يقرون بألوهية ولا نبوة ، وجهم كان داعية للكتاب والسُنّة ناقماً على من انحرف عنهما. (الطبري: 1966 ، ج7 ، ص 330-335؛ القاسمي: 1979م، ص 18)

(xxix) ينسب المذهب الأشعري إلى أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر ، إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أمير البصرة بلال بن أبي بردة ابن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي موسى عبد الله بن قيس بن حضار ، الأشعري اليماني البصري، والأشعري : بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وبعدها راء ، هذه النسبة إلى أشعر ، وإنما قيل له أشعر ، لأن أمه ولدته والشعر على بدنه ، والإمام الأشعري بصري سكن بغداد إلى أن توفي بها سنة 324هـ . (طالبي:1979، ص 11-12)

(xxx) أبو سهل محمد بن سليمان بن هارون بن موسى بن عيسى بن إبراهيم بن بشر العجليّ الصعلوكي الحنفي، من أهل نيسابور، وإمام عصره بلا مدافعة، والمرجوع إليه في العلوم، صار رئيس العلماء بنيسابور. (السمعاني: 1961، ج8، ص306)

(xxxi) هو الإمام محمد بن محمد بن محمود المعروف بأبي منصور الماتريدي، من أئمة أعلام الكلام، نسبته إلى ماتريد (محلة بسمرقند)، توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة. (الزركلي: 2002، ج7، ص 19)

(xxxii) يسكن الجانب الشرقي بنيسابور. (السمعاني: 1961، ج8، ص85)

(xxxiii) هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير. (السمعاني:1961، ج8، ص359)

(xxxiv) هذه النسبة الى بالقان وهي قرية من قرى مرو. (السمعاني: 1961، ج2، ص58)

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المصادر العربية.

1. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الشيباني، ت (630هـ/1232م)، اللباب فى تهذيب الانساب، دار الكتب العلمية، بيروت،2000م.
2. الإدريسي، محمد بن عبد الله (ت560ه)، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2002م .
3. ابن أبي أصيبعة (ت668ه)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1965م.
4. الأشعري، أبو الحسن(ت330ه)، مقالات الإسلاميين، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 1990م.
5. الإصطخري، أبو إسحاق الفارسي (ت.ق4ه)، المسالك والممالك، بريل، ليدن، 1927م.
6. البغدادي، عبد القادر بن عمر(ت1093ه)، خزانة الأدب ولب لُباب لسان العرب، ت: عبد السلام هارون، ط4، الخانجي، القاهرة، 1997م .
7. البكري، عبد الله بن عبد العزيز (ت487ه)، معجم من استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ت: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، 1945م.
8. التهانوي، محمد علي (ت 1296ه)، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تعريب : عبد الله الخالدي ، ت: علي دحروج ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1996م.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

9. الجرجاني، علي بن محمد بن شريف (ت 816هـ/1413م)، التعريفات مكتبة لبنان، بيروت، 1985م.
10. ابن حبان، البستي (ت354ه)، مشاهير علماء الأمصار، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م.
11. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت 852ه/ 1448م)، تهذيب التهذيب، ج4، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1325ه.
12. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد(ت456ه)، الفصل في الملل والنحل، ط2، دار الجيل، بيروت، 1996م.
13. ابن حزم، رسائل ابن حزم الأندلسي، تحقيق: إحسان عباس، مطبعة دار الهنا، القاهرة، د ت.
14. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت (ت626ه/ 1228م)، معجم البلدان، دار الفكر، بيروت، 1995.
15. الحميري، أبو سعيد نشوان(ت573ه)، الحور العين، ط2، دار آزال ، بيروت، 1985م.
16. الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت 900ه/ 1494م)، الروض المعطار في أخبار الأقطار، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، 1980.
17. ابن حوقل، محمد بن علي الموصلي البغدادي (ت380ه)، صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1992م
18. ابن خُرْدَاذْبَه، عبيد الله بن عبد الله (ت300ه)، المسالك والممالك، بريل، ليدن، 1889م .
19. الخطيب البغدادي، أحمد بن ثابت (ت463ه)، تاريخ مدينة السلام، ت: بشار عواد، ج15، دار الغرب الإسلامي، 2001م.
20. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681ه/ 1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر، ط7، بيروت، 1994.
21. الداودي، محمد بن أحمد (ت945ه)، طبقات المفسرين، ج2، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت .
22. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز (ت748ه/ 1347م)، سير أعلام النبلاء، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985-
23. الذهبي، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1374ه.
24. الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، 1960م.
25. السبكي، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي (ت 771هـ / 1369م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، 1413هـ.
26. ابن سعد، محمد بن منيع الزهري (ت230ه)، الطبقات الكبير، ت: علي محمد عمر، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2012م .
27. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562ه)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1962م.
28. الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم (ت548ه)، الملل والنحل، ت: أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور، ط3، دار المعرفة، بيروت، 1993م.
29. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ/ 1362م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 2000م.
30. الطبري، محمد بن جرير (ت 310ه/ 922م)، تاريخ الأمم والملوك، تحقيق أبو الفضل ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، 1966م.
31. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت571هـ/ 1175م) تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1995م.
32. الفارابي، أبو نصر (ت339ه)، إحصاء العلوم ، دار الهلال، بيروت ، 1996م.
33. أبو الفداء، إسماعيل بن محمد (ت732ه)، تقويم البلدان، المطبعة السلطانية، باريس، 1840م.
34. ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، طبقات الشافعية، تحقيق، الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، 1407هـ.
35. القزويني، زكريا بن محمد (ت682ه)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، د.ت.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

36. ابن كثير، عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن عمر (ت 774ه/ 1372م)، البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات بدار هجر، الجيزة- مصر، 1997.
37. الكرخي، أبو بكر محمد بن الحسن ت410ه، الكافي في الحساب، تحقيق: سامي شلتوت، حلب، 1986م.
38. المزي، أبو الحجاج يوسف (ت742ه)، تهذيب الكمال، ت: بشار عواد، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983م .
39. المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت387ه)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، بريل، ليدن، 1877م.
40. ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت 711هـــ /1311م)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1977م.
41. ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت 377ه)، الفهرست، ت: أيمن فؤاد السيد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، 2009م.
42. النسفي، عمر بن محمد (ت537ه)، القند في ذكر علماء سمرقند، ت: يوسف الهادي، مرآة التراث، طهران، 1999م .
43. ابن نقطة الحنبلي، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع (ت 629هـ/ 1231 م)، التقييد المعرفة رواة السنن والمسانيد تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط1، 1408هـ / 1988م.
44. اليعقوبي، أحمد بن واضح (ت284ه)، البلدان، بريل، ليدن، 1890م .

ثالثاً: المراجع العربية والمعربة.

1. بارتولد، تاريخ الحضارة الإسلامية ، تعريب: حمزة طاهر، مطبعة المعارف، القاهرة، 1942م.
2. بسيوني، محمد عبد العزيز، الضحاك بن مزاحم، دار الحضارة، طنطا، 2000م.
3. الحداد، الطاهر، التعليم الإسلامي وحركة الإصلاح في جامع الزيتونة، دار تونس، تونس، 1981م.
4. الحديثي، قحطان، أرباع خراسان، دار الحكمة، البصرة، 1990م.
5. الخطيب، محمد عجاج، السنة قبل التدوين، ط2، مكتبة وهبة، القاهرة، 1988م.
6. الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، ط15، بيروت، 2002.
7. سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، تعريب: محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، 1991م .
8. الصواف، محمد محمود، المسلمون وعلم الفلك، الدار السعودية للنشر، جدة، د ت.
9. الطحان، محمود، تيسير مصطلح الحديث، ط10، مكتبة المعارف، القاهرة،2004م.
10. القاسمي، جمال الدين، تاريخ الجهمية والمعتزلة، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1979م.
11. لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، تعريب: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985م.
12. محمدي، محمد، الأدب الفارسي، ط2 ، منشورات توس ، طهران، 1995م.
13. مرسي، محمد منير، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية عالم الكتب، 1425هـ /2005م.
14. المنصوري ، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي، الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، 2011م.
15. الورداني، صالح، فرق أهل السنة جماعات الماضي وجماعات الحاضر، مركز الدراسات العقائدية، قم، 1424ه.

رابعاً: الأبحاث العلمية.

1. شعبان، علاء محمد عبد الغني حسن، علماء المذهب الحنفي ودورهم السياسي والإداري والاجتماعي في بلاد ما وراء النهر منذ ظهور السامانيين حتى الغزو المغولي، مجلة الدراسات التاريخية والحضارة المصرية، العدد 10، ج2، إبريل، 2021م.
2. عاشور، صلاح علي، أبو سعد السمعاني وكتابه الأنساب، مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع23، 2005م.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

3. عياد، نجيب، محن الأشاعرة، مجلة موارد، ع2، جامعة سوسة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1997م.
4. مطلوب، ناطق صالح، انتشار المذهب الشافعي فى العالم الإسلامي، آداب الرافدين، ع46، جامعة الموصل، كلية الآداب ، 2007م.
5. خامساً: الرسائل العلمية.
6. بريقدار، أحمد عثمان يوسف، مبادئ علم أصول الفقه، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية، السودان، 1990
7. الراوي، عبدالعزيز حسن عبدالعزيز، علوم القرآن في الكتب الستة، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، بغداد، 2010م.
8. طالبي، هادي بن أحمد علي، أبو الحسن الأشعري بين المعتزلة والسلف، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، 1979م.

Footnotes

(1) The name Marghab or Marghab, its origin - as Ibn Hawqal mentioned - is Marw Ab (i.e., Marw), but Al-Istakhri said: Marghab is the name of a place from which this river originates, and Al-Muqaddasi called it the River of the Two Rivers. This river descends from the mountains of Ghor in the northeast of Herat, then passes through Lesser Marw and turns north from there to Greater Marw, where a number of rivers branch off from it, then its water flows into the sands of the Ghuzz desert

(2) Isfahan was named so because Isfahan in Persian means "country" and Han means "land of horsemen." Only the people of Isfahan carried the king's banner because of their bravery and courage. It is part of Persia, and there are two cities about two miles apart. One is known as al-Yahudiyya, which is the larger of the two, and the other is known as Shahristan.

(3) Tabaristan: Part of Khorasan. It was named so because there were many trees around it, so the soldiers of Khosrow could not reach it until they cut them down.
With an axe. In Persian, "al-fa's" means "axe" and "istan" means "trees."

(4) Abu al-Qasim Abd al-Karim ibn Hawazin, the learned scholar, preacher, and hadith master of Khorasan, Abu al-As'ad al-Qushayri, al-Nishapuri (460-546 AH / 1068-1152 CE): The preacher of Nishapur and the most prominent member of his family in his time. He was the most reliable and highest-ranking narrator of hadith among those remaining in Khorasan. Ibn Asakir, Ibn al-Sam'ani, and others narrated from him. People traveled to him to study

(5) Abu Abdullah al-Husayn ibn Abd al-Malik ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Ali al-Isfahani, al-Khallal, al-Athari, the man of letters (443-532 AH). Al-Sam'ani said: I saw him after he had grown old and infirm. He was pleasant to be around and conversant, always smiling, and had a vast memory. Ibn Nasir read Sahih al-Bukhari to him in Baghdad. He was proud and content, accepting nothing from anyone, even in his old age.

(6) Muhammad ibn Abd al-Baqi ibn Muhammad al-Ansari al-Ka'bi, Abu Bakr, known as the Judge of the Hospital (442-535 AH/1050-1141 CE): A scholar of inheritance laws and arithmetic, he authored works on these subjects. A collection of

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

his teachers' chains of transmission (mashyakha) was compiled for him in five parts. His birth

He died in Baghdad, having resided in Mecca for a time, and was captured by the Romans. He remained in power for a year and a half. The Swiss orientalist H. Suter has research on this topic. is in German, in his biography and writings

(7) Abu al-Fath Nasr Allah ibn Muhammad ibn Abd al-Qawi al-Musaysi, then al-Ladhiqi, then al-Dimashqi, al-Shafi'i, Ash'ari by lineage and school of thought (448-542 AH): He was born in Latakia. He was steadfast in his adherence to the Sunnah, performed his prayers well, and avoided the courts of sultans. He was the teacher of the western zawiya (Sufi lodge), and the highest chain of transmission in Damascus ended with him.

(8) Abu Amr Uthman ibn Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Bukhari, al-Baykandi (465-552 AH): He was a virtuous, pious, chaste, devout, and content imam, trustworthy and righteous.

(9) Interpretation (Tafsir) linguistically: It is a verbal noun derived from the root fasr, meaning explanation. To explain something is to interpret it (fasara) with a kasra (i.e., to explain) or with a damma (i.e., to explain). His forefathers explained it, and interpretation is the same. Explanation (tafsir) also means to uncover what is hidden, and interpretation (tafsir) means to reveal the intended meaning of a difficult word. From this comes the verse: "And they do not bring you any argument except that We have explained it to you with truth and the best explanation."

(10) Ahmad ibn al-Husayn ibn Mihran al-Naysaburi, Abu Bakr (295-381 AH / 908-1991 CE), the leading scholar of his time in Qur'anic recitation. Originally from Isfahan, he resided in Nishapur. Among his books are: Ayat al-Qur'an (Verses of the Qur'an), 'Arab al-Qarabit (The Arabs of Recitation), Waqf al-Qur'an (The Pauses of the Qur'an), al-Shamil fi al-Qira'at (The Comprehensive Book on Recitations), and al-Ghayah fi al-Qira'at al-'Ashr (The Ultimate Book on the Ten Recitations).

He stole, leaving behind ruins and a mosque.

(11) The learned scholar, the ocean of interpretation, Abu al-Qasim al-Dahhak ibn Muzahim al-Hilali al-Balkhi al-Khorasani, was born in Yablagh, and grew up and flourished among its lands. He may have gone to Bukhara and resided there. He lived in Khorasan and participated in its events. He was one of the scholars who participated in the Arab conquest of the region beyond the river, and he participated with Qutaybah ibn Muslim al-Bahili in the conquest of Khorasan in the year 93 AH. Qutaybah entrusted him with the task of overseeing Islam among the people of Marqand. He built a mosque and entrusted its imamate to al-Dahhak ibn Muzahim. May God have mercy on him, he had a role in spreading Islam

(12) The learned and virtuous Abu Bistam Muqatil ibn Hayyan al-Nabati al-Balkhi al-Khorasani, a client of Bakr ibn Wa'il, or, as some say, a client of the two sons of

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

Shayban, which is more likely, because Hayyan al-Nabati was a client of the Banu Shayban in Khorasan. He held governorships and administrative positions in Khorasan. Muqatil ibn Hayyan held a position with Qutaybah ibn Muslim like his father. May God have mercy on him, he was a devout and powerful man, a man of great stature. He fled from Khorasan during the time of Abu Muslim al-Khorasani to Kabul, where he called many people to Islam, and they converted at his hands. Muqatil disliked staying in Kabul because it was purchased land, so he left
it and traveled for two nights until he died, may God have mercy on him, around the year 100 AH, some time before Muqatil ibn Sulayman.

(13) One of the commentaries on the authority of Ikrimah, the client of Ibn Abbas, Ata, Mujahid, Qatadah, al-Hasan al-Basri, and al-Dahhak ibn Muzahim.

(14) The high-ranking teacher is the one whose chain of transmission is less than that of another chain of transmission that intends to convey that hadith with a greater number of narrators.

(15) Among his teachers who learned from him was Alqamah ibn Marak

(16) The Imam, the source, Abu al-Hasan Muqatil ibn Sulayman ibn Bashir al-Ardi al-Khorasani al-Marwazi, also known as An-Dawāl Nur. Muqatil was born and raised in the city of Balkh, then moved to Merv, hence his nisba (attributive name). He married the mother of Nuh ibn Abi Maryam. Muqatil was a scholar and a man of spiritual stature. He traveled in pursuit of knowledge, moving to al-Nasra and Adad, where he taught hadith. May God have mercy on him, he ruled in Basra in the year 105 AH. It is said that he died before 60 AH row.

(17) This nisba is to Tusan, one of the villages of Marw, two farsakhs from it.

(18) It was verified, annotated, and its hadiths were extracted and introduced by Dr. Muhammad Mustafa al-A'zami [d. 1439 AH].

(19) It includes the dotted kha, the sukun on the sin, the fatha and damma on the ra (Yaqut), the sukun on the waw, the kasra on the jim, and at the end, a dal without dots. This nisba is to Khusraw and Jad, a village in the district of Bayhaq, and it was its capital.

(20) Al-Jibal is the plural of Jil, a proper noun for the lands known in Persian terminology as Iraq, which are between Isfahan and Zanjan, Qazvin, Hamadan, and Dinawar, Qirmisin, Rayy, and the noble lands and great districts between them.

(21) This nisba is to Ishaq, which is the name of one of the ancestors of the person to whom it is attributed.

(22) The Hanafi school of thought is attributed to Imam Abu Hanifa al-Nu'man ibn Thabit al-Taymi, the Imam, the jurist of the nation, the scholar of Iraq, Abu Hanifa al-Nu'man ibn Thabit ibn Zuti al-Taymi al-Kufi, a client of Banu Taym Allah ibn Tha'labah, the Imam of the Hanafis, the accomplished and diligent jurist, one of the four Imams of the Sunnis. It is said that his origins were Persian, and he was born and

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

raised in Kufa. He used to sell silk and seek knowledge in his youth, then he devoted himself to teaching and issuing legal opinions. Umar ibn Hubayra (the governor of Iraq) wanted him to be a judge, but he refused out of piety. Al-Mansur al-Abbasi later wanted him to be a judge in Baghdad, but he refused. So he swore an oath that he would do it, and Abu Hanifa swore that he would not do it, so he imprisoned him until he died. Imam al-Shafi'i said: People are dependent on Abu Hanifa in jurisprudence. He died in the year one hundred and fifty of the Hijra

(23) Attributed to Imam al-Shafi'i, he is: Abu Abdullah Muhammad ibn Idris ibn al-Abbas al-Qurashi. He was born in Gaza in 150 AH / 767 CE, then taken to Mecca at the age of two. He grew up there and memorized the Holy Quran at the age of seven, and Malik's Muwatta' at the age of ten. He studied jurisprudence under Muslim ibn Khalid al-Zanji, the Mufti of Mecca, who granted him permission to issue fatwas at the age of fifteen. He then traveled to Medina and stayed with Malik ibn Anas for a period. He entered Iraq and met Muhammad ibn al-Hasan al-Shaybani, and read all his works with him. Al-Shaybani greatly revered and respected al-Shafi'i. Whenever Sufyan ibn 'Uyaynah received a question regarding interpretation or fatwas, he would refer the answer to al-Shafi'i.

(24) Al-Jarud ibn Yazid Abu al-Dahhak al-'Amiri: The great jurist, Abu al-Dahhak al-'Amiri, al-Naysaburi. He was born during the caliphate of Hisham, around the year 120 AH. He traveled in pursuit of knowledge. He was one of the prominent companions of Abu Hanifa and one of his close associates The Jarud plan is attributed to him; it is the Jarudi alley, in the small square, and his mosque is at the head of the alley. Muhammad ibn Ishaq al-Siraj said: He died in the year 203 AH.

(25) He is Abu Ali al-Hasan ibn Ali ibn Ishaq ibn al-Abbas, Qawam al-Din al-Tusi, known as Nizam al-Mulk (408-485 AH/1018-1092 CE). From a young age, he was known for his passion for knowledge. He memorized the Holy Quran as a young boy, then pursued the knowledge he loved throughout his life, especially during his time as vizier to the Seljuk sultans. His gatherings were described as being rich with scholars of the highest rank who frequented them, those who gained his respect and support, especially through the establishment of schools for them, his humility towards them, and the facilitation of their affairs.

His days were a state of scholars. He was assassinated by a Daylamite near Nahavand and buried in Isfahan.

(26) This nisba is to Armian, which is the name of a district in the region of Nishapur

(27) From the region of Nishapur.

28) Jahm ibn Safwan grew up in Samarkand in Khorasan, then spent a period of his early life in Tirmidh. He studied theology under his sheikh and teacher, al-Ja'd ibn Dirham. Ibn Kathir mentions that al-Ja'd ibn Dirham settled in Kufa, where Jahm ibn Safwan met him and learned from him the doctrine of denying the divine attributes.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

Jahm did not have much influence in the field of knowledge—meaning the knowledge of hadith and narrations—because the majority were focused on memorizing hadith and the narrations of the Companions. Jahm ibn Safwan connected with al-Harith ibn Surayh during his stay in Tirmidh, and al-Harith made him his scribe (i.e., his trusted confidant and advisor). Jahm benefited from his presence in al-Harith's army to spread his views, as he would narrate hadiths in his house, which allowed him to disseminate his opinions. However, details of what he narrated have not been preserved When the rebellion of al-Harith ibn Surayj failed, Jahm was killed by Salam ibn Ahwaz in 128 AH. Another reason given for Jahm's killing is that Hisham ibn Abd al-Malik sent a message to his governor of Khurasan, Nasr ibn Sayyar, ordering him to kill Jahm. The message read: "A man called Jahm, a Dahri (materialist), has appeared before you. If you find him, kill him." However, several scholars have refuted this accusation of Dahriyyah against Jahm, because Dahriyyah do not acknowledge divinity or monotheism, while Jahm was a proponent of the Quran and Sunnah, remaining silent about those who deviated from them.

(29) The Ash'ari school of thought is attributed to Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Abi Bishr, Ishaq ibn Salim ibn Ismail ibn Abdullah ibn Musa ibn Bilal ibn Abi Burda, the Emir of Basra, son of the companion of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, Abu Musa Abdullah ibn Qays ibn Hadar, al-Ash'ari al-Yamani al-Basri. Al-Ash'ari is pronounced with a hamza, a sukun on the shin, a fatha on the 'ayn, and then a ra. This nisba (attributive name) is derived from Ash'ar. He was called Ash'ar because his mother bore him poetry. Imam al-Ash'ari was from Basra and lived in Baghdad until his death.

There he died in the year 324 AH.

(30) Abu Sahl Muhammad ibn Sulayman ibn Harun ibn Musa ibn 'Isa ibn Ibrahim ibn Bishr al-'Ajli al-Sa'luki al-Hanafi, from the people of Nishapur, and the undisputed imam of his time, and the one to whom people referred in the sciences. He became the head of the scholars in Nishapur.

(31) He is Imam Muhammad ibn Mahmud, known as Abu Mansur al-Maturidi, one of the leading imams of Kalam. His nisba is derived from Maturid (a district in Samarkand). He died in the year 333 AH.

(32) He lived on the eastern side of Nishapur.

(33) This nisba is for someone who sells medicines and drugs.

(34) This nisba refers to Balqan, a village in Merv.

List of Sources and References

First: The Holy Qur'an.

Second: Arabic Sources.

1. Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad al-Shaybani, d. (630 AH/1232 CE), Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2000 CE

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

2. Al-Idrisi, Muhammad ibn Abdullah (d. 560 AH), Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq, Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya, Cairo, 2002 CE.
3. Ibn Abi Usaybi'a (d. 668 AH), Uyun al-Anba fi Tabaqat al-Atibba', edited by: Nizar Rida, Dar Maktabat al-Hayat, Beirut, 1965 CE.
4. Al-Ash'ari, Abu al-Hasan (d. 330 AH), Maqalat al-Islamiyyin, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Al-Maktabah al-Asriyya, Beirut, 1990
5. Al-Istakhri, Abu Ishaq al-Farisi (d. 4th century AH), Al-Masalik wa'l-Mamalik (Routes and Kingdoms), Brill, Leiden, 1927 CE.
6. Al-Baghdadi, Abd al-Qadir ibn Umar (d. 1093 AH), Khizanat al-Adab wa Lub Lubab Lisan al-Arab (Treasury of Literature and the Essence of the Arabic Language), ed. Abd al-Salam Harun, 4th ed., Al-Khanji, Cairo, 1997 CE.
7. Al-Bakri, Abdullah ibn Abd al-Aziz (d. 487 AH), Mu'jam man Ista'jam min Asma' al-Bilad wa'l-Mawadi' (Dictionary of Obscure Place Names), ed. Mustafa al-Saqqa, Alam al-Kutub, Beirut, 1945 CE.
8. Al-Tahanawi, Muhammad Ali (d. 1296 AH), Kashshaf Istilahat al-Funun wa'l-'Ulum (Dictionary of Technical Terms in Arts and Sciences), Arabic translation by Abdullah al-Khalidi, ed. Ali Dahrouj, Maktabat Lubnan, Beirut, 1996 CE
9 Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Sharif (d. 816 AH/1413 CE), Definitions, Library of Lebanon, Beirut, 1985 CE.
10. Ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH), Famous Scholars of the Cities, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1995 CE.
11. Ibn Hajar, Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH/1448 CE), Refinement of Refinement, vol. 4, Encyclopediaof the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1325 AH.
12. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad (d. 456 AH), The Decisive Word on Religions and Sects, 2nd ed., Dar al-Jil, Beirut, 1996 CE.
13. Ibn Hazm, Letters of Ibn Hazm al-Andalusi, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Hana' Press, Cairo, n.d
14. Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut (d. 626 AH / 1228 CE), Mu'jam al-Buldan (Dictionary of Countries), Dar al-Fikr, Beirut, 1995.
15. Al-Himyari, Abu Sa'id Nashwan (d. 573 AH), Al-Hur al-'Ayn (The Houris), 2nd ed., Dar Azal, Beirut, 1985 CE.
16. Al-Himyari, Muhammad ibn Abd al-Mun'im (d. 900 AH / 1494 CE), Al-Rawd al-Mu'attar fi Akhbar al-Aqtar (The Fragrant Garden in the History of the Regions), edited by Ihsan Abbas.
Nasser Foundation for Culture, Beirut, 1980
17. Ibn Hawqal, Muhammad ibn Ali al-Mawsili al-Baghdadi (d. 380 AH), Surat al-Ard (The Image of the Earth), Dar Maktabat al-Hayat, Beirut, 1992.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

18. Ibn Khazdaniyya, Ubayd Allah ibn Abd Allah (d. 300 AH), Al-Masalik wa'l-Mamalik, Brill, Leiden, 1889 CE.
19. Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad ibn Thabit (d. 463 AH), Tarikh Madinat al-Salam, ed. Bashar Awad, vol. 15, Dar al-Gharb al-Islami, 2001 CE.
20. Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr (d. 681 AH / 1282 CE), Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman, ed. Ihsan Abbas, Dar Sader, 7, Beirut, 1994 CE.
21. Al-Dawudi, Muhammad ibn Ahmad (d. 945 AH), Tabaqat al-Mufassirin, vol. 2, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, n.d.
22. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH / 1347 CE), Siyar A'lam al-Nubala', 3rd ed., Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1985 CE.
23. Al-Dhahabi, Tadhkirat al-Huffaz, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1374 AH.
24. Al-Dhahabi, Al-Ibar fi Khabar man Ghabar, edited by Abu Hajar Muhammad al-Sa'id ibn Basyuni Zaghlul, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut,
1960 CE. 25. Al-Subki, Taj al-Din ibn Ali ibn Abd al-Kafi (d. 771 AH / 1369 CE), Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra, edited by Mahmud Muhammad.
Al-Tanahi, Abdul Fattah Muhammad Al-Hilu, Dar Hajar for Printing, Publishing and Distribution, n.d., 1413 AH.
26. Ibn Sa'd, Muhammad ibn Mani' al-Zuhri (d. 230 AH), Al-Tabaqat al-Kubra, edited by Ali Muhammad Umar, 2nd ed., Maktabat al-Khanji, Cairo, 2012 CE.
27. Al-Sam'ani, Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi (d. 562 AH), Al-Ansab, edited by Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'allimi al-Yamani and others, Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyya, Hyderabad, 1962 CE
28. Al-Shahrastani, Muhammad ibn Abd al-Karim (d. 548 AH), Al-Milal wa al-Nihal, ed. Amir Ali Muhanna and Ali Hassan Faour, 3rd ed., Dar al-Ma'rifahBeirut, 1993 CE
29. Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn Abd Allah (d. 764 AH / 1362 CE), Al-Wafi bi al-Wafayat, ed. Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath, Beirut, 2000 CE.
30. Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH / 922 CE), Tarikh al-Umam wa al-Muluk, ed. Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'arif, Cairo, 1966 CE
31. Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah, known as Ibn Asakir (d. 571 AH / 1175 CE), Tarikh Dimashq, ed. Amr ibn Gharama al-Amrawi, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, 1995 CE
32 Al-Farabi, Abu Nasr (d. 339 AH), Enumeration of the Sciences, Dar al-Hilal, Beirut, 1996 CE.
33. Abu al-Fida, Ismail ibn Muhammad (d. 732 AH), Calendar of Countries, Sultanic Press, Paris, 1840 CE.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

34 Ibn Qadi Shahba, Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Umar, Classes of Shafi'i Scholars, edited by al-Hafiz Abd al-Alim Khan, Alam al-Kutub, Beirut, 1407 AH.
35 Al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad (d. 682 AH), Monuments of the Lands and Histories of the People, Dar Sader, Beirut, Dent.
36 Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Umar (d. 774 AH/1372 CE), Al-Bidaya wa'l-Nihaya, edited by Abdullah Abdul-Muhsin
al-Turki in cooperation with the Research and Studies Center at Dar Hajar, Giza, Egypt, 1997.
37 al-Karkhi, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hams (d. 410 AH), Al-Kafi fi'l-Hisab, edited by Sami Shaltut, Aleppo, 1986 CE.
38 al-Mizzi, Abu al-Hajjaj Yusuf (d. 742 AH), Tahdhib al-Kamal, edited by Bashar Awad, 2nd edition, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, 1983 CE.
39 Al-Muqaddasi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad (d. 387 AH), Ahsan al-Taqasim fi Ma'rifat al-Aqalim, Brill, Leiden, 1877 CE.
40 Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram al-Afriqi al-Misri (d. 711 AH/1311 CE), Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 1977 CE.
41 Ibn al-Nadim, Muhammad ibn Ishaq (d. 377 AH), Al-Fihrist, ed. Ayman Fuad al-Sayyid, Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage, London, 2009 CE.
42 Al-Nasfi, Umar ibn Muhammad (d. 537 AH), Al-Qand fi Dhikr Ulama' Samarqand, ed. Yusuf al-Hadi, Mir'at al-Turath, Tehran, 1999 CE
43. Ibn Nuqta al-Hanbali, Muhammad ibn Abd al-Ghani ibn Abi Bakr ibn Shuja' (d. 629 AH / 1231 CE), Al-Taqyid al-Ma'rifa Ruwat al-Sunan wa al-Musanad, edited by Kamal Yusuf al-Hout, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1st edition, 1408 AH / 1988 CE.
44. Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Wadih (d. 284 AH), Al-Buldan, Brill, Leiden, 1890 CE.

Third: Arabic and Arabized References.

1 Bartwad, History of Islamic Civilization, ed. Hamza Tahir, Al-Ma'arif Press, Cairo, 1942 CE
2. Basyouni, Muhammad Abdul Aziz, Al-Dahhak ibn Muzahim, Dar al-Hadara, Tanta, 2000.
3. Al-Haddad, Al-Tahir, Islamic Education and the Reform Movement at the Zaytuna Mosque, Dar Tunis, Tunis, 1981.
4. Al-Hadithi, Qahtan, The Quarters of Khorasan, Dar al-Hikma, Basra, 1990.
5. Al-Khatib, Ajaj, The Sunnah Before Codification, 2nd ed., Wahba Library, Cairo, 1988.
6. Al-Zarkali, Khair al-Din, Al-A'lam, Dar al-'Ilm lil-Malayin, 15, Beirut, 2002.
7. Sarkin, Fuad, History of Arab Heritage, translated by Mahmoud Fahmy Hijazi, Imam Muhammad ibn Saud University, Riyadh, 1991.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

8.Al-Sawaf, Muhammad Mahmoud, Muslims and Astronomy, Saudi Publishing House, Jeddah, n.d.
9. Al-Tahhan, Mahmoud, Simplifying Hadith Terminology, 10, Al-Ma'arif Library, Cairo, 2004
10 Al-Qasimi, Jamal al-Din. *History of the Jahmites and Mu'tazilites*. Al-Risalah Foundation, Beirut, 1979.
11 Al-Mustarih. *The Eastern Caliphates*. Translated by Bashir Francis and Korkis Awad. Al-Risalah Foundation, Beirut, 1985.
12 Muhammadi, Muhammad. *The Persian Alps*. Toos Publications, Tehran, 1995.
13 Marmi, Muhammad Munir. *Islamic Education: Its Origins and Development in the Arab Countries*. Alam al-Kutub, 1425 AH/2005. 2011 Riyadh
14 Al-Mansouri, Abu al-Tayyib Nayef bin Salah bin Ali. *The Smiling Garden in the Compassion of the Ruling Sheikhs*. Dar al-Asimah for Publishing and Distribution.
15 Al-Wardani, Saleh. *The Sects of the People of the Sunnah: Groups of the Past and Groups of the Present*. Center for Student Studies, Qom, 1424 AH.

Fourth: Scientific Research.

1 Shaaban Alaa Muhammad Abdul Ghani Hassan, Scholars of the Hanafi School and Their Political, Administrative, and Social Role in Transoxiana from the Rise of the Samanids until the Mongol Invasion, Journal of Historical Studies and Egyptian Civilization, Issue 10, Part 2, April 2021.
2 Ashour, Salah Ali, Abu Saad Al-Sam'ani and His Book of Genealogies, Journal of the Faculty of Arabic Language in Cairo, Al-Azhar University, Issue 23..2005
3 Ayad Najib, The Trials of the Ash'arites, Mawarid Journal, Issue 2, University of Sousse, Faculty of Arts and Humanities, 1997.
4 Matloub, Natiq Saleh, The Spread of the Shafi'i School in the Islamic World, Adab Al-Rafidain, Issue 46, University of Mosul, Faculty of Arts..2007,
5. Fifth: Theses and Dissertations.
6 Bariqdar, Ahmed Othman Youssef, Principles of the Science of Islamic Jurisprudence, Master's Thesis, University of the Holy Quran and Humanities, Sudan1990
7. Al-Rawi, Abdul Aziz Hassan Abdul Aziz, The Sciences of the Qur'an in the Six Books, PhD dissertation, Islamic University, Baghdad, 2010. 8. Talibi, Hadi bin Ahmed Ali, Abu al-Hasan al-Ash'ari between the Mu'tazilites and the Salaf, Master's thesis, King Saud University, 1979.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education Vol.32 (No.139) 2026, pp.816-846

The civilizational role of the scholars of Khorasan through the book of genealogies by Al-Sam'ani (d. 562 AH/1166 AD)

As.Prof.Dr. Venus Maitham Ali Yassin
Al-Mustansiriya University/College of Basic Education/
Department of History
fynwsmythm@gmail.com
07702639918

Abstract:

The role of Khorasan scholars in enriching Arab-Islamic civilization is highlighted through Al-Sam'ani's book on genealogy, a clear contribution to scientific and practical life in Khorasan during the Islamic era, and shedding light on the scientific work of the historian Al-Sam'ani, specifically the book on genealogy, and showing the effective role of scholars from the scientific side and studying their scientific works that resonated throughout the Islamic world.

Keywords: Civilization, Scholars of Khorasan, Genealogies by Al-Sam'ani.